القاهرة — الجمعة ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٦٩ — ٢٤ فبراير سنة ١٩٥٠
الشرق للشرقيين
السنة التاسعة والعشرون — العدد ٥٧٩

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات
١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول ويبقى أمام الحمى — وديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

ذكرى المرشد العام فى صفحة ٣

مع وزير الخارجية



التقينا على موعد بعد صلاة الجمعة الماضية مع صاحب المعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك ، وزير الخارجية ، بمكتبه بالوزارة . وتحدثنا معه حديثا خاصا وحديثا عاما ، ننشر منه ما يلى :

— هل ترى مصر انه من الخير لها ، بعد متاعب العروبة والعرب ، ان تختط فى سياستها خطة جديدة ، مصرية او افريقية ، وألا تعير المسائل العربية كل الاهتمام الذى جر عليها ما جر فى حرب فلسطين ؟

— ان سياسة مصر لم تتغير ، واهتمامها بالمسائل العربية لم يقل ، وستكون — على عكس ما قيل — سياسة عاملة على تقوية الجامعة العربية ، وعلى تنمية روح التضامن والتعاون بين العرب .

— ولكن يؤخذ من اقوال بعض الصحف «العليمة ببواطن الامور» ان هناك تحولا فى سياسة مصر العربية ستبدو آثاره فى الايام المقبلة .

— انا لست مسئولا عما تقوله هذه الصحف . وانى اؤكد كل التأكيد ان مصر ستحتفظ بسياستها العربية ، وستعمل على تقويتها ، وخطاب العرش اقوى دليل على ذلك .

— ما رأى معاليكم فى الوحدة او الاتحاد بين الشعوب العربية ؟

— اذا ارادت هذه الشعوب وحدة او اتحادا ايدناها فيما تريد .

— ولكن الحكومات الحاضرة تعارض فى ذلك بدافع الانانية وحب الحكم ؟

— الشعوب هى صاحبة الشأن الاول فى مصيرها ، فاذا ما استعدت لأمر من امورها واقدمت على تحقيقه بعزيمة صادقة ونية خالصة فان الحكومات لا تستطيع المعارضة .

— وما قولكم فى الدعوة الى الجامعة الاسلامية ؟

— انى مع تمسكى بالدين الحنيف لا اوافق مطلقا على هذه الدعوة ، فالدولة يجب ألا تبنى على الدين ، كما تحاول اسرائيل ان تفعل ، وهذا لا يمنع من قيام علاقات ثقافية واقتصادية بين الدول الاسلامية .

— ان الاسلام كما تعرفون دين ودولة ، ولو بقى مجتمعا لما نزلت به الخطوب التى اصابته بسبب تفرق اهله وانفصام عراهم فى عهود الانحطاط والانحلال .

— انى ارى بحق فصل الدين عن الدولة ، واخالف فى ذلك رأى الاخوان المسلمين .

— لقد ذكرتم يا معالى الوزير اسم الاخوان المسلمين ، فهل تعلمون مقدار الاسى العميق ، والتذمر الشديد الذى يشعر به الناس من جراء الظلم الذى حاق بهم ؟ وهل تقدرون هذا الشعور العظيم الذى لا سبيل الى الوقوف فى وجهه إلا بارجاعهم سريعا ، ورجوع اموالهم واعمالهم اليهم كما يقضى به العدل ، وتقضى الحرية ، فى ظل القانون العام لا فى ظل الاحكام العرفية ؟

— انى افهم ما تقولون ، وانا دائما من انصار الحرية ، وضد الظلم والاجحاف بحقوق الغير ، ولكن الحديث فى موضوع الاخوان المسلمين قد يطول ، فلنتركه اليوم الى فرصة اخرى ...

***

بهذا انتهت الجلسة اللطيفة التى جاد بها الزمان فى وسط الزيارات الكثيرة ، والمؤتمرات المختلفة .

هذا ، وترجع معرفتنا بالدكتور محمد صلاح الدين بك الى مؤتمر مونترو سنة ١٩٣٧ لالغاء الامتيازات الاجنبية ، حيث كنا نلتقى كل يوم ، وكنا — نحن — ابعد عن الشيخوخة واعبائها منا الآن . اما هو فكان — ولا يزال — فى مقتبل العمر ...

حفظ الله عليه نعمة الشباب ، وزاده علما وتواضعا ليزداد فضلا ورفعة على مر الايام والسنين .

علي الغاياتي

فى الاتحاد العربى



اقام الاتحاد العربى ظهر السبت الماضى ، بفندق سميراميس ، حفلة غداء كبرى لمعالى وزير الخارجية . والصورة تمثل معاليه فى الوسط ، وعلى يمينه فؤاد اباظة باشا ، فمحمد الوكيل بك ، وعلى يساره توفيق دوس باشا فعلى زكى العرابى باشا .
« تصوير صلاح الدين »

الى بعض المشتركين

نرجو من بعض حضرات المشتركين الكرام ان يتفضلوا بتسديد قيمة الاشتراك المتأخر . وهم — والحمد لله — قادرون على الدفع ، ومقدرون للجهود الشاقة التى نقوم بها فى سبيل نشر هذه الجريدة المؤمنة الحرة . واذا كان «منبر الشرق» هو الصحيفة الوحيدة التى تحاول جهدها ان تؤدى رسالتها كاملة فى الذود عن حقوق الاسلام والمسلمين ، والشرق والشرقيين ، كما يقول سماحة المفتى الاكبر لفلسطين ، فلا اقل من مساعدتها على تأدية هذه الرسالة الوطنية الاسلامية بتسديد قيمة الاشتراك السنوى فى اول كل عام بلا زيادة ولا نقصان .

نقول ذلك بمناسبة تأخير بعض الشخصيات الكبيرة الغنية ، دفع الاشتراكات المطلوبة لعدة سنوات ، بالرغم من التذكير والمطالبة . وانه ليؤسفنا ان نضطر الى هذه الاشارة العابرة . ونرجو الا نعود الى اشارة اخرى بهذا الشأن بعد اليوم ، ورحم الله من سمع فوعى .

ذكرى المرشد العام فى صفحة ٣

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

روح طيبة :

تبدو فى مجلس النواب الحالى روح جديدة لم نعتدها من قبل فقد قام نفر من نواب الاغلبية اصحاب الحكومة وعارضوا حكومتهم بشدة فى قانون حيوى يهم البلاد كلها ، وهو قانون الغاء الاحكام العرفية .

لقد عارض نواب من انصار الحكومة فى وضع قيود على الحرية فى شكل قوانين عادية . ثم استماتوا لكى يصلوا الى وضع نص يقضى بمعاقبة من يستغل سلطانه من القائمين على تنفيذ الاحكام العرفية .

ولعل هذه الصرخة التى انبعثت من صفوف مؤيدى الحكومة تدل على مدى البغض الذى يكنه الشعب للقيود الجديدة التى يراد فرضها عليه .

اننا ننصح الحكومة لوجه الله والوطن ان تتريث وان تفكر بروح متسامحة . وندعو الله ان يشفى الصدور مما يكون فيها من غل وحقد حتى تسود روح الاخاء وتعم البلاد الطمأنينة .

السودان :

كثيرا ما شكونا من عدم وجود سياسة مصرية تعمل فى السودان من اجل السودان ومن اجل مصر فى حين ان السياسة الانجليزية هناك نشيطة الى اقصى حد ضد مصر والسودان معا .

وكثيرا ما شكونا ضياع الفرص السانحة للعمل المثمر من اجل الوادى فى حين ان الانجليز لا يتركون فرصة تمر دون ان يفيدوا منها اجل فائدة مستطاعة .

ولدى مصر الآن فرصة للتفريق بين المهدى والانجليز فعلاقاتهما الآن على غير ما يروم الانجليز وعلى ما تروم مصر لكى تكسب من وراء هذه القطيعة ما يعود على النيل بفائدة .

ان امامنا فرصة نرجو ألا تلحق بسابقاتها ، ولقد قمنا بواجبنا وبقى على غيرنا ان يقوم بما عليه مشكورا ...

؟

- هل من الحرية — ومن العدالة — ابقاء الامر العسكرى الذى يقضى بحل جماعة الاخوان المسلمين ، وتشتيت شمل أعضائها من عباد الله المخلصين ، والاستيلاء على اموالها — واموال الناس — واغلاق صحفها ومطابعها ، وشركاتها الخيرية والاقتصادية ؟
- هل هذا هو الغاء الاحكام العرفية التى لا يعرف بلد آخر فى العالم لها مثيلا ، والتى جاءت حكومة الشعب لتقضى عليها ، وتريح الامة من بلائها ؟
- هل يرضى رفعة النحاس باشا بمثل هذه الحالة الشاذة الممقوتة الخطرة ؟
- هل يجهل — وهو العليم — ان الضغط يولد الانفجار ، وان الجماعات العلنية اقل خطرا من الجماعات السرية ، وان فكرة الاخوان لن تموت لأنها فكرة صالحة صادرة عن ايمان قوى ، وقلب سليم ؟
- هل يرضى — وهو زعيم الاحرار — ان يحول الطغيان والاستبداد — والتدخل الأجنبى الاستعمارى الصليبى — دون نشاط هذه الجماعة فى حدود الخير العام ، والقانون والنظام ؟

حديث المجالس

١ — الصحافة عند وزير الخارجية
٢ — مسألة سويسرا

حضرنا المؤتمر الذى عقده وزير الخارجية فى صباح الثلاثاء ، وسمعنا الاسئلة التى وجهها اليه مندوبو صاحبة الجلالة والردود التى جاءت على لسان الوزير . ولا شك ان الصحافة تعرف تقدير وزير الخارجية لها واعتزازه بها ، ولكن عليها ان تعرف ايضا انها مطالبة بواجبات ومكلفة بالتزامات .

واول هذه الواجبات ان تحسن اختيار من يمثلونها اذا ما وجهت اليها الدعوة لمثل هذا المؤتمر فلا تكتفى بارسال مندوبين ممن يطوفون بمختلف الدواوين . والاسئلة التى توجه للوزير لا يصح ان ترتجل اثناء الاجتماع دون تدبر او روية بل يجب ان يضعها المحرر المسئول او هيئة التحرير مجتمعة وان يزن هؤلاء كل كلمة اذا ما كانت نيتهم استجلاء مسألة بعينها ، مع ملاحظة ان وزير الخارجية هو الامين على اسرار الدولة السياسية ، وانه لا يستطيع ان يقول كل ما يعرفه ، وان مصالحنا الكبرى يجب ان يكون لها الاعتبار الاول فى النشر والاذاعة .

سمعنا اسئلة كثيرة كان اولى بأصحابها ان يستغنوا عنها . من ذلك ان صحفيا سأل الوزير : متى تعترف مصر بحكومة الصين الشيوعية ؟ كأن مسألة الاعتراف مقطوع بها ومفروغ منها وبقى معرفة الوقت ! وقال آخر : هل يقوم الدكتور هاشم باشا وامثاله من المصريين الذين سافروا الى السودان بمهمة رسمية ؟ ومثل هذا السؤال يوجهه حاكم السودان الى قلم المخابرات ، ولكن لا يصح ان توجهه صحيفة مصرية الى وزير الخارجية .

على ان معالى وزير الخارجية استطاع بلباقته المعروفة ان يتخلص من مثل هذه الاسئلة التى لا محل لها وان يدلى حيث تجب الاجابة بردود صريحة موفقة كقوله : ان موقف مصر لم يتغير فيما يتعلق بمرور ناقلات البترول من قنال السويس وان مصر تستعمل الحقوق المخولة لها ، وكنفيه لما يقال من ان ضغطا يقع من جانب الامريكان للتأثير على سياسته حيال اسرائيل . وقد صرح بأنه لم يشعر بهذا الضغط ولا يمكن تصور وقوعه على بلد مستقل . وتكلم الوزير عن عواطف السودانيين وسياسة وحدة شمال الوادى وجنوبه التى تحرص عليها الحكومة وتتمسك بها الكثرة الساحقة فى الجنوب ، ووصف السودانيين بأنهم مواطنونا فى الجنوب . ولما سئل عن مسألة عرض القضية الوطنية على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اجاب بأن الحكومة المصرية دائمة البحث فى الوصول الى تحقيق الامانى الوطنية .

ان هذا الوزير الذى لا تنقصه الصراحة والجرأة مع الكياسة والمهارة فى التعبير عن آرائه من غير منافاة للواجبات الدبلوماسية يجب ان ينال من صاحبة الجلالة كل معونة صادقة .

وكان اول ما اثير فى المؤتمر الصحفى ما قيل عن ازمة اصابت العلاقات بين مصر وسويسرا بسبب ما ينشر ضد بلادنا هناك . وقد طلب الوزير من ممثلى الصحف الاكتفاء بما نشر حتى لا تتعقد الامور ، مع العلم بأن الوزارة غير مسئولة عن التعليقات الصحفية ولا تتقيد إلا بما يصدر عنها .

وإنه لما يؤلمنا حقا ان تمر سحابة تعكر صفو المودة التقليدية بين مصر وسويسرا ، فانا نعرف سويسرا بلداً جميلا يقدر الحرية حق قدرها ويكره الطغيان وينفر من العدوان . ولا نظن ان شعبا اوتى من رقة الشعور وحسن الذوق كما اوتى الشعب السويسرى الذى ظلت بلاده واحة يقصدها طلاب العدل والحرية من كل مكان .

وإنما لا تملك حكومة سويسرا سلطانا على الصحف او توجيها لحملة الاقلام ، وهناك مسائل يجب ان نلتفت اليها وامور يجب ان نحسب لها ألف حساب .

لم تنقطع زيارتى السنوية لسويسرا وترددى على بلاد اوربا المجاورة لها منذ سنة ١٩٤٧ . وقد رأيت بعينى رأسى آلة الدعاية الصهيونية ولمست نشاط إسرائيل ضدنا فى سويسرا وخصوصا فى سنة ١٩٤٨ وكتبت للنقراشى باشا رحمه الله عن دعاية معينة قام بها بعض يهود مصر هناك وتحقق رحمة الله عليه من صحة معلوماتى واكدلى لما قابلته بعد عودتى انه اتخذ الاجراءات اللازمة ضدهم وضرب على ايديهم . ولكنى قلت له إن هذا لا يكفى لان اليهود اشتروا اسهم بعض الصحف السويسرية كما يحمل الانجليز قدرا لا يستهان به من اسهم صحف هامة تصدر فى جنيف وفى غيرها . ويغذى اليهود الصحف بالاعلانات التجارية وهى موارد لا يستغنى عنها . وبينت للحكومة ان جنيف ما زالت المركز الاول فى العالم لنشاط الدسائس الدولية . ويجب ان تكون لنا فيها خلية دعاية هامة نستطيع منها ان نوجه دعايتنا إلى العالم كله .

***

كان الاستاذ على الغاياتى يعيش فى سويسرا ويصدر فيها هذا « المنبر » ، وقضى هناك اكثر من ربع قرن ، ونستطيع ان نقول هنا تلميحا ما لا يعرفه الاستاذ الغاياتى نفسه إنه كان قلعة لمصر وللشرق فى تلك البلاد الحرة . وما من مرة زرناها الا وقابلنا زملاؤه وإخوانه من اصحاب صحف سويسرا وكتابها احسن استقبال إعزازا منهم له وتقديرا لشخصه . وكنت هناك فى سنة ١٩٤٧ عند وفاة ولده الراحل فرأيت كبريات الصحف تنعيه فى اهم اعمدتها وفى إطارات سوداء مع ذكر تفاصيل عن اسرة الاستاذ الغاياتى التى رحلت عن سويسرا قبل الحادث بعشر سنوات . وقد اهتزت نفسى لهذا الاهتمام البالغ من صحافة سويسرا مما لم اجد له مثيلا من صحافة مصر فأدركت المكانة الادبية التى كان يتمتع بها والدنا العزيز وما زال يتمتع بها عند هؤلاء القوم .

هذا رجل استطاع ان يعمل لبلاده هناك ما عجزت عنه دولة . فهل فينا من يستطيع ان يجدد هذا المثل الحى ؟! افلا يدل هذا على ان السويسريين قوم تهزهم اخلاق الداعى لوطنه وفضائله وان كسبهم او كسب صحفهم الى جانبنا رغم النشاط الصهيونى والذهب اليهودى امر ميسور بشرط ان ندقق فى الاختيار ونسلم الامانة للقادرين عليها ونجعل من حياة « منبر الشرق » فى جنيف مثلا يحتذى ؟!

مصطفى الحفناوى
المحامى

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصـل شىء فى الغرابيـل !
« المعرى »

مواجهة الغلاء :

اتمت الحكومة مشكورة احد شق الاجراءات الخاصة بمواجهة الغلاء التى اجتاحت البلاد بشكل يخيف ويرعب .

وبقى عليها ان تعالج سريعا الشق الثانى وهو الخاص بالقضاء على السوق السوداء وتلاعب المتلاعبين بالاسعار ، وتدابير السفلة لامتصاص دماء الشعب .

كان الاجراء الاول من خصائص وزير المالية ، فكان عليه ان يوفر النقد فى ايدى الناس . وخصوصا اصحاب الدخل المحدود ومن فى حكمهم ، وقد انتهى معاليه من المهمة الموكلة اليه على نحو ما قرره مجلس الوزراء بجلسة الاحد الماضى .

بقى على وزيرى التجارة والتموين ان يعملا شيئا فى الاسواق والاسعار وتوفير السلع الضرورية والغذاء والدواء ، فماذا فعلا ؟؟

كنا نحب ان تعرض الآراء جملة وتفصيلا فى جلسة الاحد الماضى ، وما كنا نحب ان يكون تدبير المال اسهل وايسر من احكام الخطة للقضاء على السوق السوداء وارتفاع الاسعار ، وما كنا نحب ان يكون التلكؤ فى محاربة سفالة التجار ودناءة الشركات فى مؤخرة الحلول لانقاذ البلاد من حالة مرض خطير مثل مرض الجوع .

وكنا نحب بعد القضاء على هذا المرض ومحاربة التلاعب وتوفير كل اسباب الاكل والكساء ان تكون هـدية مجلس الوزراء هى زيادة اعانة الغلاء ، فتكون فرحة كفرحة اليتيم بعطف الرحماء .

لقد هاجمت جريدة « البلاغ » وزير المالية لانه فكر واقترح وعمل على توفير النقد فى ايدى المحتاجين ، بحجج وآراء غير مقبولة عند أحد ، ولا عند من لا عقل لهم ، ولكنها لم تهاجم وزيرى التجارة والتموين لهذا التلكؤ فى انقاذ سفينة البلاد التى قاربت الغرق ، وكادت قلاعها ومجاذيفها تتحطم من شدة الكفاح ، وفى ايديهما حبل الانقاذ .

أجل ايها القارىء ، فى ايدى وزيرى التموين والتجارة انقاذ البلاد من هذه الفوضى التجارية ، وهذا التلاعب المستمر فى الاسـعار ، وهذه اللصوصية التى تدخل بيوت الناس علنا وتشعل فيها النار لتسرق قوتهم وتقضى عليهم .

اراد عبد الحميد عبد الحق ان يوفر السكر فى الاسواق ، واحجمت شركة السكر عن مساعدته ، فاستصدر قرارا من مجلس الوزراء باستيراد السكر الذى يريده ، ثم خرج من مجلس الوزراء الى مكتبه فاستدعى من بيـده الامر فى شركة السكر ، وواجهه بقرار مجلس الوزراء . ونبه عليه بان السكر ان لم ينزل الى السوق فى مدة اسبوع ويتوفر لدى الناس ، فانه سيستورد الكمية التى وافق عليها مجلس الوزراء ويبيعها بواسطة وزارة التموين الى الشعب بسعر الأقة خمسة قروش !

فهل يعلم القارىء ماذا تم بعد ذلك ، اضحك ايها القارىء ، فان السكر عم الاسواق وتوفر لدى الناس وفاض عن حاجاتهم بما يعلمه كل انسان فى القطر المصرى .

نحن لا نعرف عبد الحميد عبد الحق شخصيا ، ولكنا عرفناه بأعماله هذه . ومن المعلوم ان فى اختصاص وزيرى التموين والتجارة ما يكفل لهما خفض الاسعار فورا بمثل هذا الاجراء ، وذلك باستيراد مواد الغذاء من كل بلاد العالم ، وعدم تصدير هذه المواد ولو فاضت عن حاجة البلاد ، وهى لن تفيض ايها السادة الوزراء . فلماذا اذن يحرم الفقير من اكل شىء كل يوم من المواح ، وفى يد الحكومة اباحة دخول المواح من فلسطين وهى بذلك تقضى على ارتفاع اسعارها ؟

من هو المنتفع الاول فى تجارة المواح فى مصر ؟ انه ليس الزارع ولا الفلاح ، واقسم بكل قسم كبير ، ان المنتفع الاول هم اصحاب الحدائق الكبيرة من اصحاب الملايين واصحاب الدخل الكبير جدا !

هذا مثل اضربه عن نوع واحد ، والامثلة كثيرة تحتاج الى صحائف بل الى كتب ، فلماذا هذا التلكؤ فى العمل ؟

وهناك خطر آخر يهدد غـذاء الفقير ، وامره يخص وزارة الزراعة قبل غيرها ، وهو تلف مساحات كبيرة من زراعة الخضر وخصوصا زراعة الفول ، فان محصول هذا الاخير سيتأثر وسينقص ، والفول عماد الغذاء لدى الطبقات العاملة والكادحة والقانعة بلقمة وقليل من الطعمية او المدمس او النابت ، فماذا يفعل هؤلاء اذا نقص محصول الفول وارتفع سعره الى خمسة اضعافه مثلا ؟

الحل ان تعمل وزارة الزراعة شيئا وتسرع فتطلب من وزيرى التجارة والتموين استيراد ما لا يقل عن مائتى الف طن من الفول حتى تواجه الحالة فان ظهر العكس ، كان ذلك زيادة فى الخير وانفع للناس ورحمة بالعباد .

ومن العجب ان الكماليات متوفرة وكثيرة ورخيصة ، واسعارها لم تتأثر مدة السنتين الماضيتين ، بل هى فى نزول مستمر ، وذلك بسبب كثرة المعروض ، وكثرة الوارد منها ، فلماذا لا تكون هـذه السياسة بالنسبة لمواد التموين الضرورية ؟

ان هذا الموضوع هو اخطر ما يجب ان تعالجه الحكومة سريعا ، بل هو فى مقدمة الموضوعات التى يجب ان تعنى بها فى كل جلسة من جلسات مجلس الوزراء ، لكى يرتاح الناس الى عيشهم ، ويطمئنوا على حياتهم .

اما هؤلاء الذين يقولون بأن ارتفاع اسعار القطن سبب لهذا الغلاء ، فهم جهلاء ، بل اكثر من جهلاء ، ولعلهم يدركون ان الشركات المنتجة للغزل والاقمشة تربح اكثر من ١٠٠٠ ٪ من رأس المال ، وان فى حساب بعض الشركات فى مصر التى لم يتعد رأس مالها مليون جنيه احتياطى حوالى عشرة ملايين جنيه ، عدا المكافآت الضخمة التى افاضتها على اعضاء مجلس الادارة فى السنة ، بما يقرب من رأس المال كله ، فهذه الشركات التى تشترى القطن بالسعر المرتفع هى التى تربح هذه الارباح الباهظة من جيب الشعب ، بل من دمه ولحمه !

وهناك نوع من الاقتصاديين ينطبق عليهم وصف الجهلاء ، وهم الذين قالوا بعدم رفع اعانة الغلاء ، والاكتفاء بعلاج تضخم النقد فى البلاد بالقروض الداخلية .

وهؤلاء الجهلاء يعلمون ان تضخم النقد ليس فى يد الموظفين والطبقة المتوسطة والعاملة والفلاح والفقراء ، فهذا التضخم موجود عند اصحاب الملايين والشركات المختلفة ، وهناك بون شاسع بينهم وبين اصحاب الدخل المحدود والفقراء ، وهم حوالى سبعة عشر مليونا من الانفس او تزيد ، ولن ينفع استيعاب اموالهم بالقروض لانهم سيظلون على مقدرة تامة للشراء بأى ثمن !!

المحرومون من التوصية :

ينتظر الموظف قانون التوظف بفارغ صبر ، فان الحقوق التى قيل انها مكفولة لصغار الموظفين فى هذا القانون ستدخل شيئا من الطمأنينة على حياته وعمله ، فان كثيرين قد هضموا هذا الحق وكثيرين يرون غيرهم يرتفعون ويتخطونهم من غير سبب معقول إلا أن يكون لهم سند من عظيم ، او توصية من كبير ، فالمحرومون من هذا السند او التوصية ليس لهم حيلة إلا ان يصبروا على الضيم ، وينتظروا فرج الله ، وليس آلم للنفس من ان ترى مثل هذا الاجراء فى افادة موظف دون غيره وليس هناك ميزة او جهد او مؤهلات تميزه عن غيره . وقديما قالوا « الظلم العام عدل » وهى حكمة قيمة ، فاذا صدر قانون التوظف وكفل لكل موظف حقه ورسمت سياسة ثابتة للترقى وزيادة المرتب ، ونفذت من غير محاباة او تحيز ، ارتاحت جميع النفوس ، وكان هذا هو العدل بعينه .

يحكى عن وزير تقدمت اليه عشرات الطلبات لوظيفة وكلها مشفوعة ببطاقات التوصية من وزراء وكبراء وعظماء الا طلبا واحدا تقدم بدون توصية ، فاستدعى الوزير صاحب هذا الطلب ، وسأله ، أليس لك احد من الكبراء يوصى عليك ؟

فأجاب ليس لى احد إلا الله ...

قال الوزير ، ونعم الموصى والسند ، وأشر على طلبه بالتعيين ، واختاره وحده للوظيفة الخالية .

وليس كل الوزراء مثل هذا الوزير ، فاذا كانت هناك قاعدة عامة يراعى تنفيذها كان ذلك اسلم ، لذلك نرجو ملحين ان تفرغ الحكومة من قانون التوظف ليطمئن كل موظف على مستقبله فينشط دولاب العمل فى دواوين الحكومة وفروعها .

القنبلة الايدروجينية :

كثر الكلام هذه الايام عن الطاقة الذرية واستخدامها فى صنع القنبلة الايدروجينية واتخذت الدول الكبرى حول هذا الموضوع دعاية خاصة لتبث الرعب والفزع فى الدول الاخرى ، وهى حالة يجب على العالم ان يتنبه اليها ويتجه نحوها بكل شعوره واحساسه ، فصناعة مثل هذه القنبلة معناها بلا مراء القضاء على هذا العالم ، والقضاء على الحياة فى هذا الكوكب وعلى ملايين البشر الذين يعيشون فوقه . واستخدام الذرة فى معانى الشر امر عجيب ، فالذرة يمكن استخدامها فى اسعاد الناس ، والوصول بهم الى حياة سهلة جميلة ممتعة ، ومثل استخدام الذرة كالغنى صاحب المال الوفير فانه يستطيع ان يستغل ماله فى شتى انواع الخير فينعم هو وغيره ، ويستغله فى الاضرار بالناس وجلب الشر على خلق الله .

فهذه الشعوب التى تفكر فى استخدام الذرة للشر هى شعوب غير أهل للحياة ، فان العالم مملوء بالصحارى والجبال والاراضى الواسعة المجهولة فى القطبين الجنوبى والشمالى ، وهذه كلها محتاجة الى التعمير ، والى توفير اسباب الحياة وسهولتها فيها ، ويمكن استخدام الذرة بسهولة فى زراعة الصحارى ، والى تحويل القطب الشمالى والجنوبى الى مناطق صالحة للحياة العادية واستخراج كنوزها ، وهذه امريكا وروسيا وكلاهما تملك من الاراضى الواسعة القاحلة مالا حاجة الى المزيد منه للاستعمار والامتلاك ، فلماذا تفكران فى وسائل التدمير والهلاك ؟

ان فى روسيا مجاهل تحتاج الى مئات الملايين من الانفس لاستغلالها والعيش فيها ، فلماذا تفكر هذه الدولة فى ايذاء الناس ، والتطلع الى الحكم فى شعوب اخرى ، والتهديد بصناعة القنابل الذرية ، والقنابل الايدروجينية ؟!

يقولون ان العلم يهذب النفوس ، ولعل العلماء الذين لم يصقلهم ويهذبهم الدين ، هم وحدهم الذين يفكرون فى الشر ، فان العالم المسلم ، او الذى يؤمن برسالة الانبياء لا يفكر الا فى الخير ، ولا يفكر الا فى العمل على توفير اسباب السعادة للشعوب ، لا الى تدميرها وهلاكها .

نحن احوج ما نكون هذه الأيام الى تعاليم الدين منا فى الزمن الماضى ، فيجب علينا ان نعمل شيئا لايقاف تيار المادية الكريه واشاعة روح الايمان ومشاعر الخوف من الله ومشاعر الحب لبنى البشر ، فهذا وحده هو طريق انقاذ العالم من شر الاختراعات الذرية ، والمخترعين الماديين لا يعرفون الطريق الى الله .

وعلى كل فان هذه القنبلة الجهنمية لم تصنع بعد ، ونرجو الله الا يحقق أمل علماء السوء فى صنعها ، فتدمرهم قبل ان يدمروا غيرهم ، الا ان يكون خيرا . قال تعالى : « أشر اريد بمن فى الأرض أم اراد ربهم بهم رشدا » صدق الله العظيم .

جمعية الاخوان :

فى كل هيئة او جماعة او حزب يندس ناس لا غرض لهم الا اثارة المشاكل والمتاعب ، واثارة الفتن واصطناع الدسائس ، وكلما كبرت الجماعة او الهيئة ، كان انضمام هؤلاء اكثر واستتارهم أتم ، فاذا زاد النشاط كان لهم فى هذا النشاط رأى وتوجيه لا يلبث ان ينكشف عن سوء ما بيتوا .

ولقد استهدفت جمعية الاخوان المسلمين الى هذا الوضع ، فكثر عدد اعضائها وزاد بحيث كان من المتعذر معرفة الصالح من غيره ، فالقلة او العدد القليل من ذوى النفوس المريضة لا تقع عليه ملاحظة الغير فى وسط هذا العدد الكبير . ولكن العدل هو انه اذا ما اذنب واحد او عشرة او عشرون من هؤلاء وثبت عليهم الاثم والعدوان كان العقاب نصيبهم وحدهم ونصيب من يكون على صلة باجرامهم ، اما ان يعم الجزاء جميع الاعضاء ومنهم التقى الورع والمسالم المحب للخير ، والبعيد عن كل اثم او فكرة كريهة ، فهذا مما يجب ان يراجع فيه الضمير .

ثم ان فكرة عدم التصريح للجمعية باداء رسالتها الدينية بنفس الاسم ، فكرة خاطئة ، وكيف يمكن ان يمنع وجود صحيفة باسم دينى وطابع اخوى جميل ، فالذى يمنع هو ان يندس بين اعضائها محرض او مخرب او ثائر او واحد من هؤلاء الذين يحترفون اثارة الفتن من اعوان الشيوعيين او اعوان المجرمين الدوليين ، واغلبهم معروف لدى البوليس .

وهنا يجب على الجهات المختصة اذا علمت بانضمام واحد من هؤلاء للجمعية ان تبادر فتلفت نظر مجلس ادارتها الى ذلك . وبما ان مثل هذا الطلب امر يستلزمه امن البلاد وطمأنينة الحياة والمحافظة على نظامها الاجتماعى ، فلا نظن ان احدا يعارض فيه ، بل انه ضرورى جدا ، ويجب تعميمه على جميع الهيئات والاحزاب ، سواء منها المشتغلة بالسياسة او الاجتماع او الدين .

اننا نحب الا تقف الحكومة موقف المتعنت فى اسم الجمعية ، وان كان لها ان تقف فى امر كل شخص ترى - بحق - انه غير اهل لاسمها اللطيف .

وحسبنا ما فات ورحم الله الماضى ، وسدد خطواتنا ، وهيأ سبلنا لخدمة الوطن والدين فى ظل الدستور وتحت راية الفاروق العظيم .

« انسان »

طوابع البريد

كل انسان فى الحياة مولع بشىء فمنهم من يولع بجمع التحف النفيسة ، ومنهم من يولع بجمع الأوانى الخزفية وحفظ السجاجيد الجميلة ، او بجمع نماذج النباتات أو الأحجار الكريمة ، ولكن أكثرهم مولعون بجمع طوابع البريد القديمة والحديثة المختلفة ، وقد انتشر آلاف من هواة الطوابع فى أنحاء العـالم وجعلوا لهم ناديا فى كل بلد للمبادلة ودليـلا يبين ثمن كل طابع وقد يرتفع أحيانا ثمن الطابع الواحد الى ٣٠ الف جنيه او أكثر من ذلك ، ويبذل كل الهواة فى هذا السبيل أموالا طائلة ويشعر الهاوى بالسرور عند ما يعثر على الطابع المعين الذى يرغبه .

وأول دولة استعملت الطابع فى العـالم هى انجلترا ، وقـد اخترعها (Crohlne Heil) . واستعملت لأول مرة فى مصر عام ١٨٦٦ .

وأول طوابع تذكارية صدرت بالقطر المصرى هى طوابع المؤتمر الجغرافى الدولى عام ١٩٢٥ .

ومن أشهر هواة الطوابع فى العالم جلالة المغفور له الملك فؤاد الأول ، وملك الانجليز جورج الخامس ، فعند جلالتيهما مجموعتان تحتويان على كل نادر وغريب من طوابع البلاد المختلفة ولا تقدران بمال . وقد ظهر بعض من الأشرار فقلدوا الطوابع الثمينـة أو النادرة تقليدا متقنا يعجز عن فهمه آلاف من الهواة ، فيدفعون أموالا كثيرة لطوابع لا قيمة لها ، فيجب على أصحاب الأندية والمختصين أن يقوموا بتحذير الهواة من الوقوع فى اقتناء الطوابع القديمة الزائفة وذلك بارشادهم ومدهم بالمعلومات الصحيحة . اما الطوابع الحديثة والرخيصة فلا خوف عليها فى الغالب .

الاسكندرية اسماعيل اسماعيل علام

سكك حديد الحكومة المصرية

جدول مواعيد القطارات لفصل الصيف
سنـــة ١٩٥٠

لقد شرعت المصلحة فى الاستعداد لاصدار طبعة الصيف المقبلة من جداول مواعيد القطارات المتداولة بين آلاف الجماهير .

وفضلا عن اهمية الاعلان فى الجداول المذكورة فان المصلحة تتقاضى مقابل النشر فيها اجرا زهيدا فالصفحة الكاملة بستة جنيهات ونصف الصفحة بأربعة جنيهات .

فاغتنموا الفرصة وسارعوا من الآن الى حجز ما يروقكم من صفحات هذه الجداول نظرا الى ان الاقبال على الاعلان فيها شديد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلانات — بالادارة العامة
بمحطة مصر

427 AR.

الجراثيم والصحة العامة

حينما فنيت بالملاريا فرق كاملة من الانكليز والامريكيين فى الحرب العالمية الثانية بسبب سلب اليابانيين مدخرات الكينا - العلاج الكلاسيكى - وجب على القيادة العامة للحلفاء ان تجد حلا مؤقتا للقضية ، فاكتشفت طريقة قديمة ، مودعة فى الملفات الصفراء ، كان احد التلاميذ نال بها لقب « دكتور » قبل سبعين عاما وهى استعمال مادة مركبة تؤثر تأثيرا كليا فى استئصال البعوض الذى ينقل ويسبب الملاريا . وبهذا ظهر فى عالم الطب حادث عظيم وهو اكتشاف مادة الد.د.ت مرة ثانية ، واحدثت فى الجيش فرق لمكافحة الملاريا مهمتها رش هذه المادة باليد وبالطائرات فوق المستنقعات والاحواض والمزابل ، وبالتالى فى كل مكان يصلح ان يكون مأوى لهذه الحشرة الخطرة .

وقد كانت هذه الفرق حسنة التشكيل والخبرة ، فأتت اعمالها بنجاح باهر فى مكافحة الانوفيل بحيث ان ضباط القيادة تعرضوا للتوبيخ حينما عاد عدد المصابين بالملاريا يزداد من جديد .

وفى الوقت الحاضر لا تمل منظمة الصحة العالمية من متابعة هذا الكفاح بعد الحرب ولاسيما ان العالم اصبح على علم بكيفية الكفاح بفضل الخبراء والتعاون الانسانى الذى تبذله آلاف الصحف ولأن كميات الكينا اصبحت الآن كافية .

والصحف تنشر بانتظام الوصفات التى قررتها لجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة ، وهى اخذ ٤٠ سانتى غراما يوميا مدة موسم الحمى وبعده بأيام ايضا ، واخذ من غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتى غراما مدة تتراوح ما بين ٥ و ٧ ايام .

وحينما نفكر انه فى الهند وحدها تضيع سنويا ملايين من الجنيهات بسبب هذا الوباء نستطيع ان نقدر قيمة الانسان والايدى العاملة السليمة من اجل الاقتصاد العالمى وذلك بفضل التعاون المحمود الذى تبذله هذه الصحف سواء منها اليومية او الاسبوعية .

قران سعيد

احتفل فى الساعة السابعة من مساء امس (الخميس) بقران الآنسة ليلى كريمة الاستاذ عبد الحميد بك البابا ، مدير ادارة الشؤون الاجتماعية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ، على الكابتن على احمد حافظ ، الموظف بشركة قنال السويس ونجل حضرة احمد بك حافظ من الاعيان .

فنهنىء العروسين واسرتيهما ، ونتمنى لهم جميعا دوام اليمن والسعادة

ادارة البلديات العامة
ميـــاه

يقبل العطاءات ببلدية الزقازيق لغاية ظهر ٩ مارس سنة ١٩٥٠ عن توريد مواسير وقطع زهر وادوات للمياه وتطلب الشروط من بلدية الزقازيق نظير ٣٠٠ مليم بخلاف اجرة البريد .
٤٢٦٨

اطلب « منبر الشرق » من الباعة فى كل مكان

ذكرى المرشد العام بعـــد عام

بمناسبة ما نشرناه فى العددين السابقين عن الذكرى الاولى لوفاة الشهيد الخـالد المغفور له المرشد العـام الشيخ حسن البنا ، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه ، تلقينا الرسائل الآتية وكلها تدور حول هذه الذكرى الاليمة :

الصدى المتجاوب :

الفكرة الصالحة لا تموت

لم اكن حزبيا فى يوم من الايام ، ولن اكون كذلك ايضا ، كما ذكرت فى اصداقى من قبل ، ولكن هذا لا يمنعنى من استحسان المحسن واستهجان المسىء ، واقرار الحق واستنكار الباطل ، ولما وقع حادث اغتيال الشهيد الخالد وقع فى نفسى اسوأ موقع ، واحسست بقلبى يمتلىء هما وغما ، وكنت كلما سمعت بعض اذناب القوم يسبون ذلك الرجل العظيم ويعيبون فيه ، ازداد حسرة عليه والما لمصابه واجلالا لمكانته . والحق ان هؤلاء القوم الذين اخذوا على عاتقهم هدمه واستئصال شجرته الطيبـة المباركة قد اخطأوا اشد الخطأ وبرهنوا على جهلهم المطبق الشديد بنفوس الجماهير .

تعلمت فى دراسات « ادارة المبيعات » ان البائع المغفل هو الذى يهاجم منافسيه امام العملاء ليصرفهم عن معـاملة هؤلاء المنافسين . وعللوا ذلك بان الانسان مسوق بطبعـه الى الدفاع عن الضعيف سواء كان ظالما او مظلوما . ولقد حدث فى ايام الحرب الاخيرة عندما كنت مديرا لمبيعات احدى الشركات الايطالية الكبرى ان صدر امر عسكرى باغلاق شركتين تنافسان شركتى منافسة قاسية ، ومع ذلك فلم انبس بكلمة واحدة ضدها .

اما هؤلاء الجهلاء فقد ارادوا ان يهدموا الاخوان ، فجعلوا كل الناس اخوانا حتى اعداء الاخوان الذين طالمـا شددوا عليهم الهجوم !

وشدد القوم الجهلاء الرقابة على الناس لعلهم يقبرون هذه النهضة التى عاشت نيفا وعشرين عاما ، وشيعوا جنازة المرشد العام كما يشيع المجرمون ، بل لعلهم زادوا على ذلك فى الاسراف ، فكانت هذه الجنازة الاولى من نوعها فى العـالم اجمع ، والا فمن يستطيع ان ينبئنا بجنازة حملت نعشها النساء ! وجعلوا الترحم عليه جريمـة يستحق مرتكبها التعذيب والتشريد . ومع ذلك فقد طالعنا استاذنا على الغاياتى بقلمه الحر وهو يستنزل الرحمة والغفران على روح الفقيد .

ولا عجب فى ذلك فالغاياتى صاحب قلم جرىء جبار ومن اجل جرأته تغرب عن وطنه سبعة وعشرين عاما ولا زالت فى الرجل الشيخ جرأة الشباب . ومن يعرف الغاياتى لا بد انه يعرف قصيدته « الموت المبتسم ! » ويعرف متى قالها ومتى يستعملها وقتما تستدعى الظروف . حقا لقد صدق معالى الدكتور طه حسين بك عندما ذكر فى مقاله « دعاء » بجريدة « الاهرام » كيف ان الرقابة تغفل وتقصر عن فهم ما بين الكاتب وقرائه من كناية ورمزية وتلميح . ولقد دفعتنى جرأة استاذى الكبير الى الاقتداء به فنشرت صداى « فول نابت » الذى توقعت بعده ما لا احبه ولا ارضاه ولم اصادف صديقا إلا وسألنى « هل انت من الاخوان ؟ » فأجيب اننى لست منهم وانما هى كلمة حق وشهادة واجبة ، ومن يكتم الشهادة فانه آثم قلبه .

ومرت ايام سود طوال عاشتها مصر كما كانت تعيش البلاد المحتلة المحوطة بالجستابو والمعتقلات الوحشية المتبربرة وكان لا يجرؤ اشد الناس شجاعة على ذكر اسم الاخوان . ولقد سمعت رجلا يمزح مع يهودى ايام حرب فلسطين إذ يقول له : « إن فى استطاعتى ان اتهمك بالصهيونية فأدخلك المعتقل » ، فيضحك اليهودى ملء فمه وهو يقول : « أما انا اذا قلت انك من الاخوان المسلمين فسأخرب بيتك وبيت اهلك واصحابك أجمعين ! » وفعلا لقد كانت الصهيونية اخف جريمة واهون اثما فى رأيهم من الانتماء الى الاخوان المسلمين .

ومرت تلك الايام السود وقبل ان يتحول سوادها الى بياض وقبل ان ينجلى ليلها الى نهار طلعت علينا جريدة « الاهرام » وهى اشد الصحف حيادا بصفحة كاملة عن قصة اغتيال الشهيد الخالد ونشرت صورته فى مكان كريم كما تنشر صور الابطال . وما هى الا اسابيع حتى طلعت علينا جريدة « صوت الامة » ، التى كانت تلهب الاخوان بألسنة حداد ، وفى صدرها مذكرات الشهيد الخالد عن حل جماعته ، نشرتها فى يومين متتاليين ، وكان ذلك اكبر شاهد على عظمة الرجل وخلوده وخسارة العالم فيه . حتى المرشحون الوفديون لم يجدوا دعاية لهم اكثر نجاحا وأبعد تأثيرا من نشر صورة الفقيد والحديث عن مأساته فى نشرات الانتخاب !

وفى المعمعة الانتخابية شهدت دائرة المحمودية بالاسكندرية اعظم جولة انتخابية عند ما طاف بها الاستاذ محمد فتحى محمود الطالب بكلية الحقوق ، وسمعنا الشعب كالآساد الغضاب يهتف فى ثورة وجنون « الله اكبر ولله الحمد » « يحيا فتحى مرشح الاخوان » وكان هذا الموكب آخر ما شهدته الاسكندرية من مواكب الانتخاب فقد صدر الامر فى اليوم التالى بتحريم المرور ! وقال الناس انها فكرة لم تمت ولن تموت .

وها هى « منبر الشرق » تجاهر بطلب عودة تلك الجماعة الاسلامية ، وها هم اقطاب الاخوان يكشفون اللثام عن انفسهم ويتقدمون سافرين مطالبين بحقهم الذى يكفله لهم الدستور .

حقا لقد صدق الاستاذ احمد حسين عندما كتب فى جريدته عن الشهيد الخالد يقول : « ان مصر منذ ايام جمال الدين الافغانى حتى اليوم لم تحظ بشبيه له سوى حسن البنا . »

اذن فحسن البنا رجل من الخالدين سيذكره الى الابد الاعداء قبل الاصدقاء ، وسيظل اسمه كسقراط الذى رماه قومه السفهاء بتضليل العقول وحكموا عليه بشرب السم الزعاف فمات اعداؤه وقضاته وظل هو خالدا على مر الدهور .

ألا يا ايها القوم لا تنكروا طبائع النفوس ولا تحاولوا ان تقهروا سنة الوجود ، فما يحاول ذلك إلا القوم السفهاء . هذا رأينا وما نحن من هؤلاء ، وانما نحن مراقبون نشهد الحوادث ونقول الحق ولو تأذى من مرارته جميع الناس .

« كنارى »

من فوق المنبر :

اين الضمير القومى ؟

قضى الشهيد « حسن البنا » كما يقضى كل شهيد كريم ، واستنكرنا قتلته بمثل ما استنكرنا قتلة المرحوم محمود فهمى النقراشى باشا ، فالجريمة هى الجريمة نكراء يعافها العرف ويمجها الذوق ويلفظها الاجتماع وتتأباها العدالة ، سيما اذا تناولت زعيما له اثره وله مكانته وخطورة مركزه ، وما احسب « حسن البنا » ينزل عن هذه المراتب وتلك الدرجات فى شىء .

ولقد وقع فى مساء السبت ١٢ فبراير ١٩٤٩ حادث مقتل « حسن البنا » وقد فرغ من صلاة المغرب ، والصحافة يومئذ مشدودة الوثاق بل مكبلة بقيود صلبة لا ترحم ، وعلم الناس كيف حمل نعش الفقيد الكريم (نساء بيته) وكيف سار النعش فى شرذمة من رجال البوليس ودبابة الحكمدار ، ويالله من موكب ؟! وقال الناس انه ذهب رحمه الله شهيد الاستبداد فقالوا : « قتيل الحكومة » اذا اخذوا عليها تباطؤا وتلكؤا فى قص اثر الجناة ، علمتهم اولم تعلمهم ، فضاع دم شهيد كريم ومواطن عزيز لم تطلب منهم الامة له حفلا رائعا تتقدمه الاجناد بموسيقاها ترتل حزين النغوم او تصدح بشجى الكلوم ، ولم يطلب اهله حمله على عربة مدفع بل حمله « نسوة » فرضت عليهم نزوة التشفى الا ان يقمن بما يقوم به الرجال فى وقت كن فيه احوج ما يحتاجه الموقف الرهيب من مؤاساة ...

***

والآن وقد انجابت الغمة ونادوا بعهد وزارة الامة ، الآن والافواه او الكثير من الافواه تتناقل اسماء الجناة بعبارة اوضح مما يشبه الهمس وفى حذر وتكتم ، الآن .... لم لا يعلنونها قولة صريحة حتى ينال قاتل البنا ماسيناله قاتل النقراشى فلا يضيع دم زكى مراق « ولا يضار كاتب ولا شهيد » ؟ لم لا يقولونها صريحة والا فأين ثم اين الضمير القومى ؟ ...

حامية الزيتون « ابن راشد »
عبد الغنى بسيم شكرى

فى ذمة الرحمن

يا شرق تعزية اليك يشوبها
كدر النفوس وبؤسها وشقاؤها
فى خير ابناء العروبة كلها
فى خير مصباح يلألىء فوقها
فى خير من باع الحياة رخيصة
فى حين من فيها يروم بقاءها
فى مهجة الوادى وعين عيونه
تبكيه مصر بأرضها وسمائها
فى خير من يبنى لرفعة دينه
ولمجـده بين الانام يقودها
فى خير من كان البيان سلاحه
كلماته تالله عز مثيلهـا
قتلوه عن عمـد فأضحى جثة
والروح قد فاضت لتلقى ربها
تشكو اليه صنيع قوم امعنوا
تعذيب من يمشى على منوالها

***

يا مرشد الاخوان كنت المرتجى
لنجاة مصر جنوبها وشمالها
من سطوة الاحداث من كيد العدا
قد كنت فيها بلسما لجراحها
قد كنت فينا مرشدا ومربيا
رؤياك كانت للنفوس شفاءها
فى كل مشكلة تعسر حلها
كنا نراك تحل كل صعابها
فى ذمة الرحمن انت وحسبنا
روح تطل الى ثمار جهادها

فهمى حيدر
طالب بكلية الهندسة بجامعة فؤاد الاول

صيحة الحق

« منبر الشرق » وعنوان الهدى
قد جلوت الحق فى نور اليقين
اننا يا « منبر الشرق » اذا
ذكر الشرق امتلأنا بالحنين
هكذا « البنـاء » قد علمنا
ان نرى فى الشرق عزا لا يهون
فيه اخوان لنا غايتهم
رفعة الاوطان رغم الغاصبين
ها هم الاخوان فى وثبتهم
قد أقضوا مضجعا للفاسقين
زعم اللاهون من غفلتهم
فى قرار الحل محق الصالحين
عبثوا بالشعب اذلالا له
هل يطيق الشعب ذل الغاشمين
حسبوا الاخوان يثنى عزمهم
ظلم طاغ مستبد لا يلين

***

ايها الباغون سحقا انكم
وصمة الخزى وعار الظالمين
لو ارادت « لندن » او غيرها
سحق تشريع لرب العالمين
ما افادت غير ذل دائم
اننا جند الحمى حول العرين
دعوة قد قدر الله لها
ان تسود الارض رغم الظالمين
كيف تخلو حربها فى امة
دينها الاسلام دين العاملين

***

يا دم « المرشد » يا خير دم
سال دفاقا فداء المسـلمين
كنت يا بناء نورا ساطعا
عشت تبغى رفعة للمؤمنين
انت يا بناء قد علمتنـا
كيف نهدى نورنا للعالمين
انت يا بناء قد ارشدتنا
للزعيم الحق خير المرسلين
اننا لن ننثنى عن عزمنا
فى حمى الفاروق تاج العادلين
فخره القرآن فى اعماله
عزه بالله خير الناصرين

ابو الفتوح عبد الكريم العباسى
محلة ابو على القنطرة

ايهما يطلب المساواة ... الرجل ام المرأة ؟

ترتفع اصوات البعض فى الشرق بوجوب مساواة المرأة بالرجل ومنحها حقوقها الانتخابية ، لان المرأة هى ام الرجل ، والمرأة هى شريكة الرجل ! والمرأة هى مربية الرجل ، والمرأة هى عفريت الرجل . بينما يحدث هذا عندنا ترتفع فى امريكا واوربا اصوات الرجال المساكين من كل جانب بالصراخ والعويل والاستغاثة من طغيان المرأة واكتساحها للرجل فى كل مكان وميدان .

هنا تؤلف الجمعيات والاندية وتلقى الخطب الرنانة لكى ننتصر للمرأة ونأخذ بيدها لنضعها فى مستوى واحـــد مع الرجل فى الحقوق والواجبات .

وهناك يؤلفون الجمعيات والاندية للدفاع عن حقوق الرجل ضد المرأة المغتصبة ويطالبون الحكومة بان تضع انديتهم وجمعياتهم تحت رعايتها خوفا من مهاجمة النساء لهم بالشباشب والاحذية وايدى المقشات !!

لست ادرى من الذى يطلب المساواة بالآخر ؟ ولا من الذى يدافع عن حقوقه ضد الآخر ؟ فلقد اصبحت الحرب سجالا بين الجنسين والفوز لمن ينتصر .

سوف لا نسمع غدا ان حربا نشبت بين فرنسا والمانيا او انجلترا واليابان او امريكا وروسيا فهذه الحروب كانت رمزا للرجعية والتأخر ، اما الحروب الحديثة فستكون بين الرجال والنساء فى الأرض والسماء .

ولقد اضحكنى كثيرا وانا اطالع اخبار اندية الرجال التى يرومون من ورائها مساواتهم بالنساء فى اوربا ذلك السؤال الذى القاه على بساط البحث احد اعضاء نادى « هنبك » بلفربول وهو :

— كم رجلا يلزم لمقاومة امرأة واحدة ؟

وامر هذا النادى معروف فانه يذيع اخباره وبرامجه فى نشرات وعلى صفحات الصحف .

فما هو رأى سادتنا المجددين فى الشرق ؟

ان لسان المرأة اطول من لسان الرجل ، وثرثرتها اكثر من ثرثرته فمن الذى اقامكم للدفاع عنها ؟ ولماذا تتعجلون الاقدار وتسابقون الحوادث ؟ وسوف يكون مصيرنا فى الغد القريب مصير رجال الغرب البعيد . نستغيث منهن فلا نجد من يغيثنا ...

اليوم تقول المرأة انها حرم فلان بك وغدا يقوم الرجل انه زوج فلانة هانم ، اليوم يخرج (بعض) الرجال للعمل وتظل هى فى المنزل تدبر شؤونه ، وغدا تنقلب الآية فتخرج هى للعمل ، ويدبر هو شؤون المنزل . ومن يعلم ماذا يحدث بعد ذلك ؟ ! حفظنا الله من الجنس اللطيف !

سيد وهبى

اهمال مصلحة البريد

جاءنا من مدير مكتبنا السكندرى ما يلى :

« فى مصلحة البريد بالاسكندرية ثورة وتمرد واضراب ! يتجلى كل ذلك فى معاملتهم مع الجماهير . فالرسالة تصلك فى ظرف اسبوع او اكثر من ذلك كيفما يشاء من بيدهم الامر من الفرازين والسعاة . ولقد وقعت انا فريسة لهؤلاء فنكلوا بى اشد التنكيل وحالوا بينى وبين « منبر الشرق » الصحيفة التى احرر فيها وادير مكتبها السكندرى منذ اكثر من عشر سنين ! وسألت عن السبب فعلمت ان الفرازين غاضبون اذ يرون راتبهم من الضآلة بحيث لا يشجع على العمل ويعتبرون عددهم من القلة بحيث يستدعى الارهاق ، ولم يرهقون وهم لا يكافأون ؟ فأعلنوا الكسل واعلنوا الاهمال والاستهتار بمصالح الناس .

ولقد شكوت الى حضرة مراقب البريد بالاسكندرية ، فأرسل الى خطابا رقيقا يذكر فيه انه سيراقب توزيع « منبر الشرق » لمدة شهر . فحمدت له صنيعه ورجوت خيرا . فاذا بأول اسبوع تبدأ فيه المراقبة يصادر فيها المنبر لا من السلطات الادارية ولكن من بعض المسئولين فى مصلحة البريد ، ويشاء ربك ان ينفد العدد عن آخره فلا اجد لنفسى نسخة واحدة هنا او هناك . فما رأى حضرة المراقب ؟ »

مطالب الممرضين

تلقينا من رابطة ممرضى ومستخدمى الوحدات الصحية بالسويس المطالب الآتية التى نؤيدها ونرجو من ولاة الامور النظر اليها بعين الانصاف :

١ — قصر ساعات العمل اليومى على ٨ ساعات وصرف اجر عن ساعات العمل الاضافى .

٢ — ابدال لقب تمورجى - التركى - بلقب ممرض - العربى - والغاء لقب خادم .

٣ — الغاء الدرجة الرابعة خارج الهيئة التى اصبح لا مبرر لبقائها بعد جعل الحد الادنى للمهايا ثلاثة جنيهات .

٤ — زيادة فئة العلاوة الدورية وجعل مدة منحها كل سنتين .

٥ — افساح مجال الترقى امام الممرضين ومنح المتزوج اعانة اجتماعية .

٦ — تقرير بدل عدوى للجميع لانهم يتساوون فى استقبال المرضى بالحميات المشتبهة .

٧ — تحسين وجبات الغذاء بجعله غذاء كاملا للوقاية من الامراض الصدرية .

٨ — تطبيق كادر العمال على من يرغب لان عمل الممرض عمل فنى بحت .

٩ — انشاء مدرسة للتمريض اسوة بمدرسة الممرضات يلحق بها الجديد ويؤدى امتحانا امامها القديم للحصول على دبلوم التمريض ولرفع المستوى الادبى والثقافى بين الممرضين .

فى الحزب الاشتراكى

ستجتمع الجمعية العمومية للحزب الاشتراكى (مصر الفتاة) بالاسكندرية مساء الاحد المقبل ٢٦ فبراير وسيلقى الاستاذ عمرو لاشين تقريرا عن جهود اللجنة خلال العام الماضى ، ويلقى الاستاذ محمد السيد بركات امين الصندوق بيانا عن ميزانية اللجنة . وسينتخب اعضاء مجلس ادارة اللجنة عن سنة ١٩٥٠ ، وستكون الجمعية العمومية برئاسة الاستاذ احمـد حسين رئيس الحزب وسيحضر الاجتماع الاستاذ ابراهيم شكرى عضو مجلس النواب .

وسيلقى الاستاذ احمد حسين بهذه المناسبة خطابا سياسيا ضافيا .

الاسلام فى ضوء البحوث الحديثة

القى محاضرة فى هذا الموضوع الدكتور محمد البهى ، استاذ الفلسفة وعلم النفس بكلية اصول الدين ، بدار معهد التربية العـالى للمعلمين بالاسكندرية ، فى الساعة الخامسة من مساء امس الاول (الأربعاء) .

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

تعليقات

جمع كلمة العرب :

انقضى المؤتمر الدبلوماسى الاول ، الذى دعا اليه معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، وشهده مع ممثلى مصر فى الدول العربية كبار رجال الخارجية المصرية ، وطالع الناس يوم السبت الماضى البيان الرسمى الذى احصى اعمال المؤتمر ونشاطه ، واكد اهتمام مصر بشؤون البلاد العربية وسعيها فى جمع كلمتها ، وحرصها على احترام رغبات الشعوب العربية ، وتوخيها مصلحة العرب وحدها ، والعمل على « تثبيت دعائم الجامعة العربية وتمكينها من النهوض بمهمتها فى جو من الود الصادق والصفاء الخالص ، يصور ما بين الشعوب العربية من اواصر الالفة والقربى ، ويحقق لها ما تعلقه على جامعتها من كبار الآمال . »

والواقع ان النـاس قد تنفسوا الصعداء واطمأنت نفوسهم عند ما طالعوا هذا البيان ، إذ تأكد لديهم ان الحكومة المصرية الشعبية ، ماضية فى تنفيذ سياستها التى اعلنتها فى خطاب العرش ، فيما يتعلق بتعزيز الجامعة العربية وتقويتها ، لا التهاون فى شأنها والكف عن تأييدها كما اشاعت بعض الصحف اخيرا عن قصد او غير قصد .

صحيح ان الجامعة قد صادفت عقبات كثيرة فى السنوات الماضية ، واصطدمت بكثير من الدسائس والعوامل المثبطة ، ولكن حكومة الشعب — ورفعة رئيسها ومعالى وزير خارجيتها هما اللذان ساهما فى انشائها ، واليهما يرجع الفضل كل الفضل فى وضع بروتكول الاسكندرية — لن تتخلى عن الجامعة او تقلب لها ظهر المجن نتيجة لتلك العقبات والدسائس المثبطة ، بل العكس هو الصحيح فيما نرى ، ولسوف تخرج الجامعة من محنتها بفضل حكومة الشعب وحنكة معالى وزير خارجيتها ، اقوى عودا واشد شكيمة ، ولسوف تتغلب الجامعة على العقبات التى تواجهها وتحطمها وتمضى قدما فى سبيلها ناشرة لواء السلام والامن والطمأنينة فى هذا الركن من العالم ، وتكون خير قدوة للمؤسسات الدولية التى انما توجد لصون الامن وتحقيق السلام .

سفراؤنا فى الغرب:

ويجتمع الآن فى حاضرة البـلاد المؤتمر الدبلوماسى الثانى الذى يشهده سفراؤنا لدى الدول العظمى فى اوربا وامريكا وآسيا ، ولا شك فى ان حقائبهم تتضمن معلومات وتقارير هامة ، وسيدلون بآرائهم لمعالى الوزير ، وسيقدر معاليه — على ضوء تلك المعلومات والتقارير والمناقشات — الخطة المثلى التى يجدر بمصر اتباعها فى علاقاتها بالدول العظمى وبالامم المتحدة ، وبخاصة فى هذه المرحلة التى تفاقمت فيها العلاقات بين الشرق والغرب ، وامست تهدد وتنذر باشتعال نيران حرب ضروس تأكل الاخضر واليابس وتكاد تعصف بالحضارة عصفا ، بل وتفنى الارض ومن عليها ، اذا استخدمت فيها تلك الاسلحة الشيطانية البغيضة وفى مقدمتها القنبلة الذرية ورصيفتها القنبلة الهيدروجينية العتيدة . ومصر لا شك دولة محبة للسلام ، وهى لا مطمع لها هنا او هنالك سوى العمل على اقرار السلام الدولى ، مع السعى لتحقيق مطالبها الوطنية الحقيقية بالجلاء التام عن وادى النيل . ولا شك ان هذا كله موضع دراسة دقيقـة فى المؤتمر الدبلوماسى « الغربى » ، ولا شك فى ان كلمة معالى الوزير السياسى الاريب ستكفل للبلاد رأيا صائبا فى مشاكلها الدولية يحقق لها مطالبها ويصون لها الامن والاستقرار .

بقيت كلمة لابد منها عن فكرة عقد المؤتمرات الدبلوماسية ، فهذه الفكرة من بنات افكار الدكتور صلاح الدين بك فهو اول من دعا الى عقدها ، وهى فكرة صائبة وسديدة ، فليس راء كمن سمع ، والدول العظمى تعمد الى عقد امثال تلك المؤتمرات بين الحين والحين ، لتبادل الآراء وتذاكر المسائل الهامة ، وتحديد الموقف الرسمى الذى ينبغى ان تتخذه الدولة رسميا حيال المشاكل والمسائل الدولية والوطنية الهامة . وهذا تقليد مشكور لمعالى الوزير نرجو ان تتاح الفرصة لمراعاته من آن لآخر تنويرا لأولى الامر والمسئولين عن ادارة السياسة الخارجية للبلاد .

الجواب عند الشعوب !!

اكثرت الصحف عندنا من الحديث عن تلك القنبلة الهيدروجينية او تلك القنبلة الجهنمية ، التى يقولون انها قد صنعت فعلا او هى لا تزال فكرة لم تخرج بعد الى عالم الحقيقة المادية ، وينذر الكتاب والعلماء فى امريكا وانجلترا والدانمارك ، سائر المدنيين المساكين فى سائر اقطـار المعمورة بالويلات والمصائب التى سوف تحل بهم وبالكون كله لو استخدم هذا السلاح البربرى الخطير . بل لقد ذكر احد اولئك العلماء ان العالم سوف يشهد مصيره ونهايته المحتومة إذا استخدمت تلك القنبلة الجهنمية ، وان النـاس سوف يقضون نحبهم دون ان يشعروا بآلام الموت وغصصه ، وقد تحولوا الى شموس صغيرة ..!! أى والله هذا ماقاله ذلك العالم المحترم وطالعه الناس فى الصحف . فأية حرب اعصاب مريرة رهيبة تلك التى يشهدها سكان هذا الكوكب المرزوء فى هذه الايام !! هل اقتربت نهاية الكون حقا ؟ وهل دنت الساعة واقترب يوم القيامة ! وهل يكون مصير الكون ونهاية هذه الحضارة على ايدى سكان هذا الكوكب انفسهم ، فيكونون كالساعين الى حتفهم بأظلافهم ؟ ماهذا ياقوم ؟ اذا لم يكن حديث اولئك العلماء حديث دعاية وحرب اعصاب ، وكان كلاما صادقا او اقرب الى الصدق ، فأية نهاية رهيبة لهذا الكون الذى نسكنه ، سوف يشهدها اهل هذا الزمان !! ولكن العجيب ان الناس — وقد ارهقت اعصابهم وتوترت مشاعرهم لطول ما قاسوا فى الحرب الماضية ، بل الراهنة لان الحرب مستمرة ، رغم انتهائها رسميا فى عام ١٩٤٥ — لا يأبون ان يشهدوا ختام هذه الحضارة التى ران الطمع والجشع على نفوس مبدعيها والمتمتعين بها فألهاهم عن كل شىء سوى ازدراد الضعيف والتهام الحقوق والسعى الى السيطرة والسيادة على اهل الارض قاطبة . والواقع انه لولا الجشع وحب السيطرة والسعى الى التهام حقوق الضعفاء ، لما شهدنا ما يسمونه اليوم نزاعا بين الشرق والغرب ، وما هو فى الواقع سوى نزاع بين الدولتين الكبريين فى العالم (روسيا — وامريكا) فقد خرجتا من الحرب ظافرتين على المحور لتختلفا من بعد على تقسيم الاسلاب والمغانم ولو انهما عقلتا الدرس الذى تلقيتاه منذ اعوام على يدى المحور ، لسعيتا الى التصالح والتصافى لصالحهما قبل كل شىء ، ولعمدتا الى تحرير الشعوب قاطبة بدل السعى الى استعبادها كما هو مشاهد اليوم ، فالخلاف المشاهد اليوم بين الفريقين هو فى صميمه خلاف على النفوذ والسيطرة ، وكل منهما يسعى الى بسط سلطانه الادبى بل والمادى على اكبر عدد ممكن من الشعوب ، وهذا هو الاثم والعدوان ، وهذا هو البغى والجشع ، ولامناص من وقوع الطامة الكبرى نتيجة لذلك التكتل البغيض ، ولو ان الفريقين عقلا لسعى كل منهما الى الاخذ بناصر الدول الصغيرة والضعيفة وتركها حرة تماما من كل قيد ، ولعملا معا على تعزيز سلطة الهيئة الدولية ، هيئة الامم المتحدة التى انما انشئت لتكون كلمتها هى العليا ، وتكون الدول ، كبيرها وصغيرها ، متساوية الحقوق فى ساحتها وتحت قبتها . ولكن يظهر ان فشل عصبة الامم فى جنيف سوف يلاحق هيئة الامم فى ليك سكسس ، ولقد بانت بوادر هذا الفشل المنتظر فى مواقف عدة ظهر فيها افتئات الاقوياء على الضعفاء واحتماؤهم (بالفيتو) ، وهو الامتياز المقرر للدول الكبرى وحدها !! واتضحت معالم ذلك الفشل ورن ناقوس الخطر منذ انسحاب روسيا والدول الدائرة فى مدارها من الهيئة ومختلف مؤسساتها ، فهل تسعى دولتان اثنتان حقا ، بل هل يسعى رجلان اثنان من الحاكمين بأمرهم حقا ، الى افناء الحضارة والعصف بالكون واستعجال موعد الساعة ؟

الجواب على ذلك عند شعوب العالم !!

مختار الوكيل

شكوى

جاءتنـا من الاسكندرية شكوى بامضاء « حامد مهدى عمر » يقول فيها ان سكان شارع تماضر براغب باشا قد طلبوا من ولاة الامور اكثر من مرة مرور المجارى العمومية بشارعهم اسوة بسائر الشوارع والحارات المجاورة له ، لان عدم وجود المجرى — الذى لا يزيد طوله عن ٤٠ مترا — بهذا الشارع يسبب لهم كثيرا من المتاعب والامراض .

فعسى ان ينظر ولاة الامور هذه المرة الى هذه الشكوى بعين الاعتبار والانصاف رحمة باهل هذا الحى المظلوم .

يوم المنصر فى اليمن



احتفلت المملكة اليمنية يوم الاثنين من هذا الاسبوع بالذكرى الثانية لانتصار قوات صاحب الجلالة الامام احمد الناصر لدين الله ، ملك اليمن ، فى اخماد الفتنة التى قامت فى بلاده وادت الى مقتل والده المغفور له صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين .

رحم الله الامام الراحل ، وبارك فى الامام الحاضر ، وهيأ للشعب اليمنى على يديه عهدا سعيدا ، ومستقبلا مجيدا .

واجب الشباب الوطنى

القى سعادة الاستاذ الكبير عبد الرحمن بك الرافعى ، وكيل الحزب الوطنى ، محاضرة بنادى الحزب عن واجب الشباب الوطنى ، فى مساء الخميس الاسبق ١٦ فبراير الحالى .

وقد تكلم بعد سعادة الرافعى بك ، الاساتذة محمد زكى على باشا ، وفكرى اباظه بك ، وعبدالعزيز الصوفانى بك ، والتفت هـذا الاخير الى طالبة بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الاول ، وهى من اعضاء الحزب (كذا) ، وقال :

« الوطنية يا ابنتى ليست احتكارا ، وانما يجب ان نتعاون جميعا لتحقيق مبادئها ، ولذلك فنحن نأمل فيك وفى زميلاتك ان تساهمن معنا دائما . »

ومعنى هذا ان اللجنة الادارية للحزب الوطنى او بعض اعضائها ممن يرون الاختلاط ومشاركة المرأة للرجل فى نواحى النشاط السياسى المتعددة ، وهو ما لا تقرهم عليه ، وما لا تقره المبادىء الفاضلة ، ولا التقاليد الكريمة .

ولقد كان بودنا ان ننشر هذه المحاضرة القيمة (وكل محاضرات وكتابات عبد الرحمن بك قيم ثمين) فى هذا العدد ، ولكنها وصلت متأخرة ، فاجلنا نشرها للاسبوع المقبل ان شاء الله .

من قبر الى قبر



احتفل يوم الاحد الماضى ١٩ فبراير بالذكرى الرابعة لوفاة المغفور له احمد محمد حسنين باشا ، الرئيس السابق لديوان جلالة الملك . وقد نقل جثمانه فى حفل خاص قبل ذلك بيوم واحد من القبر الذى دفن به الى القبر الجديد الذى شيد له بالمجاورين . رحمه الله ، وغفر له وطيب ثراه .

وزير المعارف ورجل التربية البدنية

يحق لكل مصرى ان يفخر برجل العلم والثقافة والرياضة معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف فى الوزارة الشعبية . لقد قمت بزيارة معالية بمكتبه بالوزارة لرفع تهانينا القلبيـة بمناسبة اعتلائه منصبه الخطير ، وقد تحدثت اليه فى وجوب رفع مستوى رجل التربية البدنية المجهول بمدارسنا المصرية ، فما كان من معالية الا ان قال : « سأرفع من شأن هذا الجندى الذى افخر به . »

ومعالى الدكتور طه بك رجل رياضى احب الرياضة فمارسها منذ الصغر فاحببناه فى الكبر . وهاهم الجنود المجهولون يؤدون للوطن خدمة لاتقدر ، ورسالة تسطر فى سجل الخالدين ، وهاهو الحاكم الحازم الذى يقدر العاملين المخلصين ، ويزكى المجاهدين فى خدمة وطنهم قد اصبح على رأس وزارة العلم والتعليم ، وانا لننتظر الانصاف على يديه فى ظل الفاروق العظيم ملك وادى النيل حرسه الله .

بنها   عبد الحكيم النجار

ادارة البلديات العامة — مياه

تقبل العطاءات ببلدية المحلة الكبرى لغاية ظهر ١٦/٣/١٩٥٠ عن اقامة ثلاث مظلات بالسويقات العامة وتطلب الشروط من بلدية المحلة الكبرى نظيـر ٥٠٠ مليم بخـلاف اجرة البريد .   ٤٣٠٢

البيـان الرسمى
عن المؤتمر الدبلوماسى الأول

اذاعت وزارة الخارجية يوم السبت الماضى البيان الرسمى التالى ، عن المؤتمر الدبلوماسى الأول الخاص ببحث الشؤون العربية :

« اجتمع مؤتمر ممثلى مصر لدى الدول العربية فى دار وزارة الخارجية برياسة حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية ، وبحضور حضرة صاحب السعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر بلندن ، وحضرة صاحب العزة عبدالرحمن حقى بك السفير ووكيل الوزارة ، وحضرة صاحب العزة محمد حسنى عمر بك السفير وسكرتير عام الوزارة ، وحضرة صاحب العزة محمد وجيه رستم بك وزير مصر المفوض ببيروت ، وحضرة صاحب العزة احمد حقى بك وزير مصر المفوض بدمشق ، وحضرة صاحب العزة عبد الوهاب عزام بك وزير مصر المفوض فى جدة ، وحضرة صاحب العزة حسن زكى بك وزير مصر المفوض ببغداد وعمان ، وحضرة صاحب العزة سامى ابو الفتوح بك الوزير المفوض ومدير الادارة السياسية ، وحضرة الاستاذ حسين عزيز المستشار ومدير الادارة العربية بالنيابة ، وحضرة الاستاذ حسن كامل سكرتير اول المفوضية الملكية بدمشق .

كما حضر بعض جلساته ايضـا حضرة صاحب العزة احمد ثروت بك سفير مصر فى باريس ، وحضرة صاحب العزة محمد كامل عبد الرحيم بك سفير مصر بواشنطون ، وحضرة صاحب العزة محمد كامل سليم بك السفير ومندوب مصر بلجنة ليبيا الاستشارية ، وحضرة صاحب العزة احمد جلال الدين عبد الرازق بك الوزير المفوض ومدير الادارة الاقتصادية ، وحضرة صاحب العزة وحيد رأفت بك مستشار الرأى للوزارة .

وقد والى المؤتمر اجتماعه فى سبع جلسات اولها جلسة يوم السبت ٤ فبراير وآخرها جلسة يوم الخميس ١٦ فبراير سنة ١٩٥٠ .

وتناول نظر المؤتمر شؤون البلاد العربية عامة ، وخص بالبحث الامور الآتية :

١ — قضية فلسطين من جميع نواحيها .
٢ — العلاقات بين الدول العربية على ضوء التطورات المتوالية .
٣ — الضمان الجماعى .
٤ — ميثاق الجامعة .
٥ — قضية ليبيا .

وقد اطال المؤتمر النظر فى هذه المسائل وبحثها بحثا مستفيضا ، وانتهى الى الاتفاق فى كل منها على سياسة واحدة واضحة ، تلائم ماعرف عن مصر من اهتمام بشؤون البلاد العربية ، وسعى فى جمع كلمتها ، وحرص على احترام رغبات الشعوب العربية ، وتوخى مصلحة العرب وحدها ، مستوحيا فى ذلك السياسة التى اوضحها خطاب العرش ، عن تجديد العناية بشؤون الجامعة العربية وحل مشكلاتها ، وتثبيت دعائمها ، وتمكينها من النهوض بمهمتها ، فى جو من الود الصادق والصفاء الخالص ، يصور ما بين الشعوب العربية من اواصر الالفة والقربى ، ويحقق لها ما تعلقه على جامعتها من كبار الآمال . »

رسالة المصلحين
« مهداة الى صاحب المنبر »

دفعنى الى كتابة هذه الكلمة ماطالعته لحضرة الاستاذ الجليل صاحب « منبر الشرق » فى صدر العدد الاسبق حيث قال :

« ان خطتها الاخلاقية الاسلامية لاتحوز رضا بعض الطبقات ولا تصادف هوى فى نفوس الجماهير التى لاتقبل غالبا الا على اللهو والخلاعة والادب المنحط والسياسة الفاسدة ، لهذا بقينا — ماديا — فى مؤخرة الصفوف ، نصبح ونمسى فقراء ، ونحيا ونموت فقراء ونحشر مع الفقراء ، الخ . »

لا ياسيدى الاستاذ والله نحن لسنا فى المؤخرة وانما نحن القادة ، وقد جرت سنة الحرب فى عصر الذرة ان يكون القائد فى مؤخرة الجيش حتى يهديه الى كل صواب يراه . ونحن وان كنا فقراء — بارادتنا — فالفقر شعار الصالحين ولباس الانبياء ، واستغفر الله فنحن اغنياء بالتحافنا القناعة ، وفى استطاعتنا ان نجعل مجلتنا تتداول فى كل يد اذ من السهل الميسور ان نكون جنودا للشيطان ، فنضع فى صدرها صورة عارية بدل كلمة اجتماعية ، او منظرا مثيرا بدل حديث مفيد ، ولكن ليست هذه رسالتنا ، فرسالتنا الاصلاح ورسل الاصلاح لابد وان يصطدموا بالقوة الغاشمة والاضطهاد ، وكلنا نعرف ان الرسالات السماوية قد لاقى اصحابها مالاقوا من الشدة والعنـاء والعذاب فى نشر دعواتهم ، اما نحن والحمد لله فبخير وعافية لو قيس مانجده من الصعوبة بما كان يلاقيه اقل مؤمن فى صدر الاسلام .

اما كوننا من الاقلية فقد سمع سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا يقول : « اللهم اجعلنى من الاقلية » ، فقال له : « ماهذا الدعاء ؟ » فقال : سمعت الله يقول : « وقليل ماهم » ، « وقليل من عبادى الشكور . »

وهذه الاصوات التى تظنها عالية ، انما هى صادرة من ابواق جوفاء ، تتلاشى مع الزمن ، وستطويها الايام ، اما الزبد فسيذهب جفاء ولن يبقى الا الصالح المفيد من القول والفعل .

ولعل من احسن ما قاله الشعراء فى هذا ، وما يكاد ينطبق على هؤلاء :

اما ترى البحر تطفو فوقه جيف
    ويستقر بأقصى قعره الدرر ؟
وفى السماء نجوم لا اعداد لها
    وليس يخسف الا الشمس والقمر ؟

هذه سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تحويلا ، رضى للصالحين الآخرة وحرمهم الدنيا وما الدنيا فى الآخرة الا متاع الغرور .

عزت حماد منصور

الى رفعة رئيس الوزراء ومعالى وزير الداخلية

اعلنت الوزارة اخيرا أنها سوف تعيد الموظفين المفصولين سياسيا الى اعمالهم ، وستمحو كل اثر من آثار الاضطهاد السياسى فى الخمس سنوات الاخيرة . وانى يا رفعة الرئيس واحد من هؤلاء ، إلا ان قضيتى ترجع الى سنة ١٩٤٢ فى عهد حكومتكم السابقة ، وظلت فى اخذ ورد ، ومد وجزر حتى سنة ١٩٤٥ ، وانى الخصها فيما يلى :

فى اول اغسطس سنة ١٩٤٢ وبأمر من رفعتكم اعتقلت ، وقدمت للمحكمة العسكرية العليا متهما بالتحريض على كراهية بريطانيا العظمى ، وقضت المحكمة فى يونيه سنة ١٩٤٣ بحبسى سنتين مع الشغل ، وبعد انتهاء مدة العقوبة خرجت من السجن ليستمر ايقافى عن عملى سنة اخرى . وفى فبراير سنة ١٩٤٥ وفى عهد حكومة ماهر باشا حوكمت امام مجلس تأديب بمجلس مديرية البحيرة ، فقضى بحرمانى من مرتبى مدة الايقاف ، وعودتى الى عملى مع ابعادى الى الواحات ، وترتب على هذا القرار الظالم ان حرمت من علاوتين دوريتين ، وان رفع من خدمتى اربع سنوات ، علاوة على مرتب مدة الايقاف !

فيا صاحب المقام الرفيع ، ويا وزير الداخلية : هذه قضيتى عرضتها عليكم ، وهى قضية ضد الاستعمار والمستعمرين ، واعتقد انها جديرة بنظركم ، وصاحبها حقيق بأن ترد اليه حقوقه كاملة ، وان يمحى عنه كل اثر من آثار هذا الحكم القاسى ، الذى كانت له ظروفه الخاصة . وانا لمـا تفعلون لمنتظرون !

والسلام عليكم ورحمة الله .

عبد العليم بدوى
مدرس بمجلس مديرية البحيرة

نشر مخطوطة تاريخ الموصل

علمت الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية ان المجمع العلمى العراقى ببغداد قرر نشر مخطوطة تاريخ الموصل لابن زكريا بن محمد المعروف بابن اياس الازدى . وقد اخذ فعلا فى اعداد المسودات للطبع .

وهذا الكتاب من الكتب القيمة التى تظهر نواحى مفيدة من تاريخ مدينة الموصل ، تلك المدينة التى كان لها شأن ثقافى وسياسى مهم .

كيف ننجح فى دعوتنا ؟

بقلم الدكتور محمد عبدالله ماضى استاذ التاريخ الاسلامى بكلية اصول الدين

ان الشعب المستضعف لا ينهض إلا اذا آمن افراده بأن لهم كيانا خاصا ، وعلموا بأن لهم شخصية مستقلة ذات طابع متميز ، وكان لهم من المثل العليا ما يجمعهم ويوحد بينهم ، وبذلك يكون لهم جميعا هدف موحد وغرض محدد يسعى الجميع للوصول اليه ويتعاونون فى سبيل البلوغ الى غايته التى عندها يتحقق الصالح العام ، فيعم الخير وينال كل ذى حق حقه .

فاذا اردنا معشر الشرقيين المسلمين ان نتابع السير فى طريق النهوض والتحرر ، فلابد لنا من ان نعرف مقومات شخصيتنا الشرقية المسلمة حق المعرفة ، وتتمسك بها معتزين بانفسنا ، ولابد لنـا من العمل بتقاليدنا الصالحة ومثلنا العليا مقتفين فى ذلك اثر اسلافنا الامجاد الذين عرفوا انفسهم وعملوا بمبادىء الاسلام ، فعزوا وسادوا ونشروا ألوية السلام وحكموا للعدالة فى ربوع الارض .

واذا كان لشعب من الشعوب ما يعتز به فى تاريخه من ماض مجيد ومثل عليا ، فان للشعوب العربية الاسلامية من ذلك ماتستطيع ان تفاخر به كل الشعوب مجتمعة وتعتز به فى كل موقف . فنحن نعرف كيف تحول الشعب العربى بفضل الاسلام من شعب موزع القوى مفكك الروابط الى شعب قوى موحد ، صاحب رسالة اصلاحية عامة هى رسالة الاسلام التى حمل شعلتها رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام مؤيدا من عند الله ، ثم صحابته وقادة المسلمين من بعده ، فحرروا انفسهم ثم حرروا الانسانية فى كل شعب بلغت اليه دعوتهم ووصلته رسالتهم ، فنشروا العـدالة واقاموا دعائم الاصلاح على اسس ثابتة ، وحاربوا الوثنية وقضوا على المادية والاثرة فى الافراد والشعوب وملأوا طباق الارض عدلا وسلاما .

نحن معشر الشرقيين المسلمين نعرف ان لنا اسلافا كراما احرارا آمنوا بمثلهم الاسلامية العليا وعملوا بها فكانوا سادة وقادة ، ساهموا فى السلام والرخاء العالمى بأوفر نصيب ، وضربوا خير المثل واسماها فى التضحية فى سبيل الصالح العام وخير الجماعة البشرية ، ضربوا خير المثل واسماها باخلاقهم القويمة المتينة واعمالهم الصالحة السديدة فى سرهم وعلانيتهم ، حتى اشاعوا الخلق الطيب وقضوا على الفساد والضلال والطغيان .

***

فاذا ما اردنا الاستمساك بتقاليدنا والاسترشاد بامجاد اسلافنا لننهض من كبوتنا ونجد السير فى طريق العزة والمجد ، طريق التحرر والاستقلال والنهوض والخلاص من حالة الضعف التى وصلنا اليها بسبب تفرقنا وانشغالنا بتوافه الامور وتهاوننا فى الاخذ بتعاليم ديننا والعمل بها وتهافتنا على تقليد المستعمرين الذين غلبونا على امرنا فيما يضر ولا ينفع ، اذا اردنا هذا وكنا جادين فيما نريد فلا ينبغى لنا ان نسمع الى تعويق المعوقين ودعاء المضللين الذين يعملون بكل الوسائل لاشاعة الضعف والهزيمة بين صفوفنا ويسلكون كل سبيل لتعويقنا فى نهضتنا ، حتى نبقى فى ضعفنا عبيدا لهم وتبقى بلادنا مواطن نفوذ واستغلال لدولهم وحقول عمل وانتاج لشعوبهم واسواقا رائجة لتصريف بضائعهم .

وانا لانريد بهذا ان ندعو الى العزلة وعدم التعاون مع دول الغرب الناهضة ، كذلك لانريد ان ندعو الى الجمود وعدم الاخذ بمـا يجد ويستحدث عند غيرنا مما تكون فيه المصلحة وتتحقق به المنفعة ، فالتقليد فى امور الاصلاح محمود اذا اخذ المقلد ما يلائمه ويتناسب مع تكوينه وتقاليده الموروثة وبيئته واحواله الخاصة . انما نريد ان نقول للمضللين منا : احذروا دعاة الهزيمة ! احذروا دعاة الاستعمار والتحلل ولاتخدعوا بدعوتهم المعسولة الخادعة ، فهؤلاء حينما يدعوننا الى التعاون معهم فى اى صورة من الصور ، سواء اكان ذلك فى صورة الدعوة الى انشاء « كتلة اسلامية مسيحية » كما دعت الى ذلك وكالة « فيديس » التى تعبر عن رأى الفاتيكان ، وكما آزرتها فى دعوتها جريدة « نيوفرس » الكاثوليكية الانجليزية ، ام فى صورة الدعوة الى اعتناق مبدأ « العالمية » فى ميدان الثقافة والاقتصاد والاخلاق والعادات كما دعت وتدعو الى ذلك اليهودية الدولية ، فانهم يقصدون بذلك تضليلنا ، يقصدون ان يخدعونا فى ثوب الدعوة الى التعاون معهم لنعاونهم فى اضعاف شخصيتنا وفى استمرارهم لاغتصاب حقوقنا وفى المحافظة على الوضع الراهن لنا ولهم ، حتى يبقوا هم السادة المدبرين ونبقى نحن العبيد المستضعفين ، وحتى يبقى لهم التصرف فى مصائرنا وارزاقنا ونبقى فيما نحن فيه من ضعف وتأخر وحرمان ، ووسيلتهم الماكرة فى ذلك هى التغرير بنا والعمل على اضعاف ثقتنا بأنفسنا بدعوتنا الى التهاون فى التمسك بتقاليدنا وفى الاشادة بامجادنا وفى الاخذ بمثلنا العليا حتى نبقى لهم ذيولا واتباعا ، فلماذا اذن نخدع بدعوتهم المضللة ، ولماذا اذن نرضى بان نكون لهم عبيدا وقد ولدتنا امهاتنا احرارا ؟!!

نحن لا ندعو اذن لعدم التعاون ، وانما نريد ان نقول لقومنا : حافظوا على كيانكم باثبات شخصيتكم والتمسك بتقاليدكم والعمل بمبادىء الدين الحنيف ، ثم احذروا عدوكم الذى يريد القضاء على مقوماتكم ليأمن جانبكم وتبقى له السيطرة عليكم : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . »

كذلك نريد ان نقول لهؤلاء الخادعين المغررين بالشعوب المستضعفة ، والداعين الى اندماج امم الشرق الضعيفة فى امم الغرب القوية صاحبة السيادة والسلطان حتى تبقى هذه قوية مسيطرة وتبقى تلك مستضعفة مستذلة ، نريد ان نقول لهؤلاء : دعونا اولا ولا تقفوا فى سبيلنا لننهض ونستكمل حريتنا حتى نكون لكم اندادا ونستطيع ان نتعاون معكم ، فانما يتعاون الاحرار مع الاحرار !

ولكن هل هم صادقون فى دعوتهم مخلصون فى نيتهم حتى نوجه اليهم مثل هذا الخطاب ؟! لا ورب الكعبة ، فلقد بلوناهم وانكشفت لنـا طواياهم . قدمنا لحلفاء الغرب المغتصبين لحقوقنا فى محنتهم اثناء الحرب الكبرى الاخيرة والتى قبلها كل معونة ممكنة ، وآثرناهم على انفسنا منخدعين بوعودهم الخلابة ومصدقين لمـا يدعون من انهم نصراء الحرية والعدالة ، آملين أنهم سيجزوننا بالاحسان احسانا وانهم سيردون حقوقنا الينا بعد ان طال بهم العهد فى اغتصابها ، فماذا كان منهم بعد ان انتصروا ونجوا من محنتهم ؟ لم يكن منهم الا ان غرروا بنا على عهدهم وقلبوا لنا ظهر المجن !

فهذه امريكا تؤازر اليهود فى باطلهم وتمكن لهم فى فلسطين ، فيضيع حق العرب ويتشردون بعد ان اخرجوا من ديارهم ، وهذه انكلترا لا تزال تحتل بلادنا وتمزق وحدة النيل فى الشمال والجنوب ، ولا تزال تماطلنا فى اداء حقوقنا وتأبى ان تسدد لنا ما عليها من ديون . وموقفها من قضية العرب فى فلسطين والقضايا العربية الاخرى موقف لا يشرفها ولا يسرنا .

اما فرنسا تلك الدولة التى غالت فى التبجح الاستعمارى والتى عملت جهرا ولاتزال تعمل للقضاء على مقومات الشعب العربى فى شمال افريقيا من لغة ودين وتقاليد وعادات — اما فرنسا هذه فقد بلغ امرها فى التبجح الاستعمارى غاية العجب . قد بلغ الأمر بهؤلاء الفرنسيين فى ذلك ان اقامتهم برقية رفعة النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية واقعدتهم ، تلك البرقية التى بعث بها رفعته الى السيد مصالى الحاج الزعيم الجزائرى ، ردا على تهنئته له برئاسة الوزارة والتى كانت تتضمن تأييدا للجزائريين فى مطالبهم الوطنية . ازعجتهم هذه البرقية لدرجة ان كانت موضع سؤال من اعضاء مجلس النواب والشيوخ الفرنسيين للحكومة الفرنسية .

فلقد وردت الانباء اخيرا بان احد النواب الفرنسيين وجه سؤالا فى ذلك الى المسيو بيدو رئيس الوزارة الفرنسية ، والعجب كل العجب ان يجيب بيدو على السؤال بقوله : « ان فرنسا ستظل يقظة بالنسبة لما يتعلق بوجودها فى تونس والجزائر ومراكش ، سواء فى الدخل او فى الخارج . » وهكذا يعلن رئيس الحكومة الفرنسية ان فرنسا المستعمرة الظالمة المغتصبة ستظل يقظة فى تثبيت وجودها فى شمال افريقيا وعاملة للقضاء على وجود اصحاب البلاد واهلها الشرعيين ! كذلك وردت الانباء بان احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسى قد وجه لوزير الخارجية الفرنسية سؤالا عن تلك البرقية قال فيه : « ان فحوى البرقية يعد تدخلا صارخا فى شؤون فرنسا الداخلية ودعوة الى الانفصال عن الاتحاد الفرنسى لصالح جامعة الدول العربية . » وبهذا المنطق الغريب يرى الفرنسيون الغربيون المسيحيون ان تدخل الوزير المصرى العربى المسلم الشرقى فى شؤون بلاد عربية مسلمة شرقية عن رغبة من اهلها لصالحهم ومعونتهم تدخلا فى شؤون فرنسا الداخلية !! ان هذا وايم الحق لهو نهاية الوقاحة الاستعمارية !

اذن فينبغى علينا معشر الشرقيين المسلمين من العرب وغيرهم ان نحذر هؤلاء المستعمرين جميعا ، وان نعرف انهم لا يعرفون غير لغة القوة ، فعلينا ان نكون اقوياء لندفع عن انفسنا ونعيش عيشة الاحرار الكرام !

وسبيل قوتنا ان نعرف انفسنا ونعتز بشخصيتنا ونوحد صفوفنا ونتمسك بتقاليدنا ونعمل بتعاليم ديننا فنجيب داعى الله ، نأتمر بأوامره ونتنهى بنواهيه : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم . »

الى الاستاذ فتحى رضوان

طالعت بجريدة « منبر الشرق » الغراء التى تعبر دائما وابدا عن الحق وتعتبر بحق لسان كفاح وصدق — طالعت ما كتبه الكاتبون تحت عنوان « الى احمد وفتحى » ، ولا اريد ان اكتب فاسجل كفاح الاستاذ احمد حسين ، وجهود الاستاذ فتحى رضوان فان المجلدات لا تتسع لسرد الجهود كما ان هذه المعانى لا يستحسنها المجاهد الصادق النقى لأن شعار المكافحين : اعمل وابذل وضح بكل شىء دون الحصول حتى على شرف الكفاح . وانى اجعل عنوانى : الى الاستاذ فتحى رضوان .

لقد حدث ما حدث ومرت الايام سراعا وتكشفت النيات وبانت الحقيقة وقربت وجهات النظر وكل من الرجلين يسير فى نفس الطريق ويسعى لغرض واحد بينما اسفت النفوس على تفرقة الشمل وتجزئة الجهود ، واخيرا تلاقت وبقى فى الوعاء عوامل نفس بشرية .

طالعتنا الصحف ببيان فصل الاحرار من صفوف الحزب الوطنى فلم أجد ما اعلق به على هذا البيان إلا ان اردد كلمات الله ومن اصدق من الله قولا : « وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » ، فان الله هو الذى اوحى بهذا البيان لمصدريه واوحى الى الاستاذ احمد حسين بالدعوة الى الاشتراكية . ليجتمع الشمل وينتظم الكفاح تحت هدف جديد ، وفى هذين الحركتين تتجلى ارادة الله وقدرته على توحيد الكفاح من اجل شعب كادح .

وبدأت الشبيبة التى تتلمذت على الاستاذين تكتب وتدعو بقلوب طاهرة نقيـة الى توحيد كلمة الشباب من اجل الملايين العاملين .

وبقى العمل الايجابى استجابة للاحرار ، فليتقدم الاستاذ فتحى رضوان بعزم وايمان ليتسلم مهام الكفاح بالبيت الاخضر وهناك سيجد اخاه احمد حسين يهتف لله شكرا ، وعيناه تدمعان لنصرة الله لحركة الجيل الجديد ، وسريعا ما يسدل الستار ويرفع مرة اخرى عن مشهد يتمناه الشباب فى البيت الاخضر لـترى الجموع الاستاذين يتصافحان من اجل الكفاح ، ثم يسجدان لله شكرا ان عاد القمر الى عرجونه والمياه الى وديانها الخصيبة . يا له من مشهد سيسجله التاريخ فى صفحاته المباركة من اجل الكفاح لشعب بائس ، من اجل توحيد الصفوف وتكتل الشباب ، وتنسيق الجهود للاخذ بيد الشعب الذى اضله المضللون ، وعبث بثقته العابثون .

تقدم يا استاذ فتحى فستجد القلوب عامرة ، وستكون بذلك قد ضربت للوطنية اروع مثل وللاخوة اسمى معنى ، والله يوفقك لخير الشعب .

انها نبوءة قد تتحقق وسيحققها الله ولو كره الكارهون ، وسينتصر الحق وتهب مصر فى هذه اللحظات بلسان واحد وقلب واحد لتقول كلمة الخير وتعمل من اجل دولة وادى النيل ، ومن اجل العروبة والبشرية .

والله اكبر وليحى الشعب !

عمرو لاشين
المحامى بالاسكندرية

أهم أنباء الأسبوع

◎ عارض نواب الاقلية فى جلسة الاثنين الماضى فى مبدأ اعادة الاستثناءات الملغاة ، وطالب نواب الاغلبية بالغاء الاحكام العرفية بلا قيـد ولا شرط .

◎ عارضت الحكومة فى ان يتضمن قانون الغاء الاحكام العرفيـة نصا على محاكمة القائمين بتنفيذ الاوامر العسكرية اذا اساءوا استعمال سلطانهم .

◎ قد تقوم فى الجنوب قريبـا جبهة تضم احزاب الوحدة ، وستشمل احزاب النيل والاتحاديين الاحرار ووحدة وادى النيـل وبعض المستقلين .

◎ اجتمع هاشم باشا بالسيد المهدى باشا فى الخرطوم على انفراد ، ورفض سعادته ان يدلى بشىء عما دار فى الاجتماع .

◎ وجهت الدعوة الى الحكومات العربية لاخذ رأيها فى تحديد ٢٠ مارس المقبل موعدا لاجتماع مجلس الجامعة العربيـة بالقاهرة على ان يكون على رأس كل وفد رئيس الوزراء ومعه وزير الخارجية .

◎ قرر مجلس الوزراء رفع نسب اعانة الغلاء لموظفى الحكومة ، وصدر امر عسكرى بمعاملة الموظفين الاهليين بنفس النسبة ، وقد ارتفعت الاسعار بما يفوق اعانة الغلاء بحد كبير جدا .

◎ ستقوم بلدية القاهرة بالاحتفال بالعيـد الالفى للمدينة ، وقد يحتفـل فى نفس الوقت بافتتاح بلدية القاهرة .

◎ تجرى الانتخابات لبلدية القاهرة خلال النصف الاول من شهر يونيه المقبل .

◎ وضع هيكل باشا مذكرة قدمها للجهات المسئولة جاء فيها : « ان تثبيت الدوائر واجب بحكم النصوص الحالية فى الدستور . »

◎ ينتظر ان يحضر الى مصر السيد عبـد الرحمن المهدى زعيم الانفصاليين فى السـودان للاجتماع برفعة النحاس باشـا ، وذلك على اثر الرسالة الخاصة التى تلقاها رفعته من سيادته .

◎ قرر اعضاء مكتب الارشاد العام الخاص بجماعة الاخوان المسلمين دعوة الهيئة التأسيسية لعقد اجتماع رسمى لبحث العروض التى تقدمها الحكومة لعودة الجماعة .

◎ يقوم معالى وزير الشؤون الاجتماعيـة بدراسة المذكرة الخاصة بمشروع اقامة المساكن الشعبية فى الاسكندرية لعرضها قريبا على مجلس الوزراء .

◎ صرح جورج ماجى رئيس قسم الشرق الادنى فى وزارة الخارجية الامريكية بقوله انه لا يتوقع نشوب حرب بين العرب واسرائيل لأن احاديث العرب عن الحرب انما هى من قبيل الاستهلاك المحلى فقط !

◎ ثبت ان اليهود المقيمين فى العراق يهربون اموالهم الى اسرائيل عن طريق ايران . وقد طالبت الصحافة العراقية بتجميد اموال اليهود لدرء هذا الخطر .

◎ بدأت البعثة الزراعية الامريكية تبحث مع المسئولين العراقيين احسن الطريق لتنفيذ مشروع ترومان الخاص بانعاش الحياة الاقتصادية فى الدول المختلفة .

◎ ابدى رجال المال فى سوريا استياءهم من ارتباط اعمالهم التجارية بلبنان . وينوون عقد مؤتمر تجارى لبحث الاضرار التى تنجم عن هذا الارتباط .

◎ ينتظر ان يعرض على مجلس جامعة الدول العربية فى دورته القادمة اقتراحا برفع المفوضيات العربية فى عواصم البلدان المشتركة فى الجامعة الى درجة سفارة .

◎ اتفق زعماء المسلمين فى الهند على عدم تكوين جماعة طائفية لهم وسيجتمعون يوم ٦ مارس القادم للبحث فيما اذا كان الافضل ان ينضموا الى حزب المؤتمر او الى الحزب الاشتراكى .

◎ اذاعت وكالة الاسوشيتدبرس ان مهندسا يهوديا وضع مشروعا لوصل البحر الاحمر بالبحر الميت بنفق ليتيسر توليد الكهرباء ومن ثم انشاء صناعة المغنسيوم . ويقدر ماسوف تجنيه اسرائيل من هذا المشروع بثمانية وعشرين مليونا من الدولارات سنويا .

◎ طالب زعماء اللاجئين العرب بضرورة الافراج عن اموالهم المتجمدة خصوصا وقد افرجت بريطانيا عن اموال اليهود .

◎ يتوقع المراقبون السياسيون ان تتم موافقة فرنسا فى خلال الاسبوع القادم على استقلال اقليم السار فى مقابل تصدير الفحم الى فرنسا .

◎ فشلت المؤامرة التى قامت فى الاتحاد السوفيتى لقلب نظام الحكم وابعاد ستالين .. وكانت ترمى المؤامرة الى اقامة جمهورية روسية غير اتحادية وتكون عاصمتها لنينجراد .

◎ ما زالت المساعى الخاصة باقامة حكم ذاتى فى اسكتلندا تبذل جهدها لتحقيق اغراضها واقامة برلمان خاص باسكتلندا فى ادنبره .

◎ اعترف المستر روبرت فوجلر بانه كان يتجسس فى هنغاريا لحساب قلم المخابرات السرية الامريكى لمعرفة جميع المعلومات عن الجيش الهنغارى وحالة البلاد السياسية والاقتصادية والاتصال بالعلماء المشتغلين بالابحاث الذرية .

◎ صرح المستر جيمس فان زاندت عضو لجنة الطاقة الذرية الامريكية بان امريكا تنوى انتاج غازات سامة تنطلق بفعل الاشعاع الذرى .

◎ اعلن بعض كبار قواد الجيش الكندى انهم يرون ضرورة اعادة تسليح الشـعبين الالمانى واليابانى لان لهما قيمتهما وخطرها .

◎ لم يستطع احد ان يتكهن بنتيجة الانتخابات الانجليزية والغالب الا يفوز اى من المحافظين او العمال باغلبية ساحقة .

◎ تفكر الحكومة الامريكية تفكيرا جديا فى انشاء عاصمة ثانية تلجأ اليها فى حالة نشوب حرب ذرية .

الدين والحياة

كثير من ذوى العقول الجوفاء والاحلام الفارغة يعتقد ان هناك تجافيا بين الدين والحيـاة وهوة سحيقة تجعل احدهما بعيدا عن الآخر . ولئن صح هذا الاعتقاد بالنسبة الى اى دين فلا يصح بالنسبة للدين الاسلامى . ذلك الدين العام الخالد الذى يمتاز بأنه عمل على مزج بين الدين والدنيا مزجا كاملا وجعل احدهما متمما للآخر ، وجعل العمل المشروع فى سبيل العيش والرزق عبادة لله وتكفيرا عن بعض الذنوب . وقرر ان المسلم الصادق والمؤمن الحق هو من يعمل لآخرته كأنه يموت غدا ويعمل لدنياه كأنه يعيش ابدا . ومالى اذهب بعيدا ومحمد بن عبد الله قد عمل وتكسب وابو بكر اول خليفة اسلامى باع واشترى ولم يترك التجارة بالرغم من مشورة اصحابه الا حين عظمت مسئوليته ، وثقل عبئه ورأى ان كل وقته لايكاد يساعده على تصريف شؤون الدولة وتسيير مصالح المسلمين . واذا كان علماء التربية والاجتماع قد قرروا أنه ليس من الحكمة تأجيل عمل اليوم الى الغد ، ولا من الكياسة ان يخر الانسان صريع اليأس وفريسة القنوط ، وليس من الخير ان يتهرب من الكفاح ويتخلص من المسئولية بالانتحار مثلا او الاغراق فى المغيبات وما اشبه ذلك ، فقد عالج الدين الاسلامى تلك العلل بيسر وسهولة فى فرائضه على الرغم مما تتسم به من تكليف وثقل ومسئولية ظاهرا ، ويكفى ان يلقى الانسان نظرة صادقة عميقة على الصلاة والزكاة والحج وغيرها من اركان الاسلام ويعى ما توعد الله به من يتركها او يهملها بعض الاهمال .

أليس هذا هو كل المعنى المقصود من حكمة التربويين والاجتماعيين القائلة : « لاتؤخر عمل اليوم الى الغد » ؟ هذا هو معنى هذه الحكمة بل أكثر من معناها بكثير . ثم نأتى بعـد ذلك مرحلة الكفارات التى فرضها الدين الاسلامى . أفليست مقاومة عنيفة ولذيذة فى الوقت نفسه لليأس ؟ او ليست علاجا حاسما للقنوط ؟ او ليست فرصة لمن فاته القطار ونهزة الاستدراك الخطأ ؟ كل هذا وما اشبهه قواعد وأصول مقررة فى العقيدة الاسلامية لقول الله عز وجل : « ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون » ، ولقول النبى عليه الصلاة والسلام : « الأمل رحمة من الله لأمتى . » صدق الله ورسوله .

***

وبعد فهذه لمحة عابرة وقطرة من محيط زاخر طافح وليست هى كل مافى النفس ولكنى أسوقها أنموذجا وأضربها للناس مثلا .

حمودة على عبد العاطى
بمعهد رأس التين

فن النقد الادبي التطبيقي

لا يزال النقد عاجزا عن الاهتداء الى سر تأثير الآيات الادبية الناضجة في الوجدان، ومعرفة تلك العناصر التي تضفي عليها الحياة وتمنحها التأثير. وقصاراه ان يرسم خطوطا، ويقيم معالم لمجال نشاط تلك الملكة، وترك شخصية الاديب او الفنان تبدع ابداعها، وتخلق مخلوقاتها على طرازها هي. ولست اريد ان افلسف النقد او احكي فلسفة الفلاسفة في هذه الظاهرة. ولكني سأتجنب هذا واعرض على القارىء بعض تلك الانفعالات التي اثارتها في نفسي تلك القصيدة « في محراب الاشواق » من شعر « فدوى » ثم احاول ان ابين ما اعتقد انه من اسباب تأثيرها، واترك للقارىء رأيه الخاص فالتذوق الادبي مرجعه الى الوجدان وهو شخصي اكثر منه موضوعي. ولعل في هذا ما يعين القارىء الناشىء على التذوق، ويمهد امامه الطريق ويكشف عن بعض الخصائص الادبية مما يساعده على التماس خير النماذج التي قد يشق عليه ويعسر التعرف على ابداعها. وهذه القصيدة تعد من الشعر الخليق بالقراءة والاحتفاء والتنويه. فهي من ذلك الطراز الفني الذي يثير اعجابك بروعة صوره النفسية والعاطفية وجمالها وحيويتها، وتصويره الدقيق لتلك التجربة العاطفية، فلم يخطئه لون ولم تندعنه سمة، ولا غمض عليه خاطر، بل ابرز لك كل هذه السمات واضحة متألقة لم يحجب ملامحها الغموض ولم يذهب بحيويتها ذلك التحليل الفكري الفلسفي. بل هي تجربة فنية بكل معاني الفن وضوحا وتأثيرا، وصدقا، والصدق الفني له قوته، وطبعه الآثار الادبية بطابع الخلود.

وهذه القصيدة تدور حول محور عاطفي هو مكان كان ملتقى قلبين مزقت شملهما نزوة من النوازي التي تثور بين مطمأنينة العاطفة وتستفيق هي من صدمة النزوة فتأخذها روعة الوحشة، وتذيبها الوحدة، ويمضها الحنين فكانت تلتمس العزاء في الذهاب الى هذا المكان الذي كان مسرحا لرواية عاطفتهما. فانظر اية صورة كان يستجيشها في نفسها هذا المكان؟ وأي خواطر كان يثيرها؟ وأي صدق في العاطفة، وأي غنى في المشاعر والاحاسيس، وأي ابداع في التصوير؟ هذا هو الشعر الذي يستمد مادته من الشعور لا من التلفيقات اللغوية، والمحفوظات الادبية ولا استعارة احاسيس الغير. انظر قولها:

هذا مكانك، ها هنا   محراب اشواقي وحبي
كم جئته والدمع، دمع   الشوق يختلج بهدبي
كم جئته والذكريات   يفضن من روحي وقلبي
يمددن حولي ظلهن   وينتفضن بكل درب

أنظر كيف تشع الالفاظ ذلك اللهب العاطفي فيحس القارىء مقدار التأثير الذي يستولي على الوجدان الحي عند ما يقف في مكان تكونت نحوه عاطفة وجدانية مشتعلة. أي مكان هذا الذي له كل هذا الاثر في نفسها. هو المحراب الذي تهرع اليه اشواقها وحبها في صمت الخاشع لقدسية هذا المكان الذي له حرمة قدسية المحاريب. انظر الى اللون الذي يعطيه التعبير بالمحراب وان هذه الاشواق بلغ من تأثيرها ذلك التأثر والوقور الرزين ما يجدر بهيبة المحاريب، فليست باشواق عابثة لاهية. وكم تصور كلمة (كم) الخبرية من شحنة عاطفية كانت من القوة بحيث كانت تدفعها دائما الى الالمام بهذا المكان وكانت تستقبل محرابها بما تستقبل به اماكن الانابة والمثوبة من تلك الدموع، ولكن أي دموع؟ فهي ضروب شتى على حسب الدواعي والبواعث التي تثيرها ولكنها ها هنا دموع الشوق؟ أي عاطفة تملك التي تعبر عنها دموع الشوق؟ وعلى أية صورة كانت هذه الدموع؟ أكانت تتدفق وتسح كالمطر الغزير؟ أكانت تنحدر على صفحات الخدود؟ أكانت من تلك الدموع السوقية المبتذلة؟ كلا ولكنها دموع من طراز رفيع، من ذلك الطراز الذي يجمل بحرمة المحاريب وقدسيتها، من ذلك النمط الذي يختلج بالاهداب في سكينة ورزانة، أرأيت جمال تلك الصورة؟ أرأيت كيف تختلج الدموع بالاهداب في العيون النجلاء؟ ولم تكن دموعها فقط هي التي تشارك بل هناك الصورة العاطفية النفسية، وهي تلك العواطف التي تفيض من قلبها وروحها وتحوم حولها كأنها الطيور الفرحة المحلقة.

اليك صورة اخرى من هذه القصة:

هذا مكانك، كم اتيـ   ت الى مكانك موهنا
تمضي بي الساعات لا   أدري بها ... وانا هنا
روح اصاخ لهتفة الذكرى،   وللماضي رنا
يتنسم الجو الحبيـ   ب ويستعيد رؤى المنى

وتستفيق من غمرة العواطف فتلتفت الى انها في مكانه فتهتف في ذهول النشوة هذا مكانك!! اين انا منه؟ ما اكثر ما اتيت الى مكانك ياحبيبي بعد ان نامت الحياة والاحياء فتأخذ في نشوة اغيب بها عن الوجود. وتمضي الساعات دون ان احس لها دبيبا. انظر الى هذه الصورة النفسية الدقيقة التي ابرزت لنا تلك الحالة التي تستولي على الحالم وهو يرجع بخياله الى الوراء فيصور لنا ذلك الروح وقد اخذ يتسمع ويلقي بـ ذاته ليستوعب هتفات الذكريات ويصوب نظراته رانيا الى الماضي العزيز. ما البواعث التي تدفع الروح الى هذه المواقف؟ انها استرواح انفاس الماضي الزاهي. أليست هذه صورة دقيقة في تصويرها لهذه الحقائق النفسية، رائعة، حية، عندما نصورها ذلك الكائن الحي الذي يجهد في الحرص على سماع هتفات الذكرى؟ ثم تخلع على المكان من الاحاسيس ما يأخذ الاحياء. وهنا البراعة إذا استطاعت ان تستنطقه بما يضيء لنا مشاعرها وعواطفها هي.. فتقول:

هذا مكانك، مثل رو   حي فيه احساس كئيب
متحسر.. يصبو الى   الماضي، الى الامس الحبيب

فالمكان مثل روحها كئيب الاحساس، تذيبه الحسرات من الصبابة الى امسه القريب، ثم تثور عواطفها فتنطلق صرخات عواطفها. اين انت؟ واين اطياف الفتون؟ هذه تشنجات، هذه ثورة العواطف، هذه عواصف اللوعة التي تطيح بكل وقار وتحطم كل حاجز. انظر كيف يتراءى المقعد في مرأى العين المحبة، انه ليس هو المقعد الذي اتخذ من مادة الجماد بل هو يشاركها وجدانها، ان بينها وبينه مشاركة وجدانية، انه يعاني من اللوعة مثل ما تعاني انه يمد ذراعيه شوقا لاستقبال ذلك الحبيب النائي. انظر كيف يرقرق العاطفة.

هذا مكانك، اين انت؟   واين اطياف الفتون؟
المقعد الخالي يحن   اليك مرفقه الحنون
اسوان، يرمقني، وقد   اهويت انشج في سكون
ومواجدي ملهوفة النيران، تهدر في جفون

بعد ان فرغت من تصوير عواطفها اخذت تعتذر اعتذار الانثى الخالد الصادق:

ذنبي الذي قد هاج ثورة   قلبك المترفع
كفرت عنه بأدمعي   بتنهدي! بتوجعي
كفرت عنه بما ترى   من ذلتي وتخشعي!
وبخفض قمة كبريا   ئي الشامخ المتمنع!

أليست هذه هي كل خصائص الانثى قد صورت بكل سماتها؟ أليست هي التي تأخذها الثورة فتحطم كل شيء ثم تهدأ فتكفر عن كل ما قدمت بالدموع! بالتنهدات، بالتوجعات! بهذا الضعف، وهذا الخشوع ثم بخفض كبريائها الشامخ المتمنع؟ هذه صورة لا يجد الناقد ما يقوله بازائها الا ان يضعها تحت الاعين لتتمتع بها. أليست هذه هي براهين الانثى في كل زمان ومكان؟ اسمع الى منطقها في هذه الابيات:

ذنبي؟ وما ذنبي؟ الا   ويلاه من ظلم القيود!
ما حيلتي والغل في   عنقي على حبل الوريد!
اواه! حتى انت لم   تنصف هوى قلبي الشهيد
اواه! حتى انت تظ   لمني مع القدر العنيد؟

هذا هو منطق الانثى الخالد وهذه جماع ما لديها من اعذار، فهي ضعيفة مظلومة، ثم تأخذ حمى العاطفة فتضعف عقلها الواعي وتخرج مكنونات عقلها الباطن فتقول:

قلبي يئن، يلوب في   ألم، يسائل في شرود:
لم لا يعود، فلا يجيب   سوى صدى (لم لا يعود)

***

لم لا تعود؟ انا هنا   وحدي بهيكل ذكرياتي
وحدي، ولكني احـ   سك في دمي، في عاطفاتي
اصغي لصوتك للصدى   المنغوم في اغوار ذاتي
واراك من حولي، وفي،   وملء آفاق الحياة

هذه هي هذيان حمى العاطفة المتقدة، اية صورة عاطفية تصورها لنا هذه الكلمة (لم لا تعود؟) انها تصور ذهنا شاردا، ونظرات تائهة، ونفسا مهزومة في ميدان العاطفة، وصيحات الهمة تنطلق بهذه الكلمة التي لا معنى لها في منطق العقل الواعي ولكنها تعبر اقوى تعبير في منطق العاطفة، واية احاسيس تثيرها كلمة — انا هنا وحدي — فما تكاد تنطق بهذه الكلمة حتى تفزعها فتقول كلا لست وحدي اني احسك في دمي!! ومن حولي!! بل ليس هذا فقط بل اني احسك ملء آفاق الحياة!...

هذه هي القصيدة التي تمتاز بسمات فنية جديرة بالتسجيل والتنويه في تجربة عاطفية صادقة، وليس في استطاعة كل من يدعي الشعر ان يكون صادق التجربة، وليست هذه التجربة ضئيلة الحياة، متخاذلة الانفاس، بل هي تجربة زاخرة بتيارات الحياة واضحة السمات بينة الملامح، ظاهرة الوجوه فلا يحجبها ضباب الغموض الذي يتجلى في بعض شعرائنا الشباب. وهي تجربة فنية لا أثر فيها لتدخل المنطقيات والذهنيات التي تفقد الفن حرارة الحياة، وهي تمتاز ايضا بأنها نموذج صادق لاحساس الانثى، فهي تصور عاطفة الانثى، واحساس الانثى، ومنطق الانثى، ووله الانثى، ودخائل الانثى، ومزاياها مما يعجز الكثير عن تصويره. وفيها آية على ان تقسيم النقاد الالفاظ الى الفاظ شعرية واخرى غير شعرية، لا يضطرد هذا الحكم، والافاعي الشاعرية في امثال — انا هنا — هذا مكانك — ولكنها في القصيدة بلغت مبلغ القوة والعاطفة، بل الحقيقة ان الالفاظ تتوقف على قوة الشاعر ومهارته في الصناعة الشعرية، ومقدار فنه. وبعد فهذا ما استطعت ان اعزو اليه اعجابي بهذه القصيدة، ولعل فيها من الاسرار الفنية ما لم اقع عليه بعد، ولكن حسب الشعر ان يكون مرآة تتراءى في صفحاتها الخصائص الانسانية بكل الوانها، وخصائصها.

محمد عبد الحليم ابو زيد
من علماء الازهر الشريف

***

« منبر الشرق » — كان في الامكان اختصار هذا المقال الى نصفه مع عدم الاخلال بالمعنى في شيء.

دراسات:

الرمزية

الرمزية مذهب من المذاهب الأدبية التي ظهرت في فرنسا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر، وهي حركة ترمي الى الرجوع بالشعر الى طبيعته الأولى، لأن الشعر لا يعبر عن الأشياء المادية ويصفها كما هي، وانما هو يأخذ الفكرة المجردة التي ترسب في نفس الفنان ليعبر عنها في صورة ضبابية تبعدها عن ابتذال الوضوح وتقربها الى منطقة الظلال والزوايا الغامضة في النفس، ولا ريب أن لغتنا المألوفة، وهي لغة الماديات، عاجزة عن التعبير عن هذه المشاعر الغامضة والأفكار المجردة ولذلك كان على الرعيل الأول في شعراء الرمز أن يبتدعوا لغة جديدة منتقاة من لغتنا المألوفة ليستطيعوا التعبير عن أسرار اللاوعي. والعهد الذي بلغت فيه هذه المدرسة أوجها كان بين عام ١٨٨٥ وعام ١٨٩٥ وقد ظهرت كوكبة من الشعراء المبرزين الذين حملوا على عاتقهم مهمة السير بهذا المذهب الجديد والدعوة له، وهم: شارل بودلير صاحب « أزهار الشر » وفرلين ورمبو وملارمه، هؤلاء هم الشعراء الذين استوت الرمزية على أيديهم مذهبا له طرائقه التعبيرية ونظرياته الخاصة.

وقد مهدت الموسيقى الفاجنرية لهذه المدرسة كما كان لمؤلفات الشاعر الامريكي المعروف ادجار آلن بو — التي ترجم بعضها بودلير — الأثر الكبير في خلق هذا المذهب. فادجار بو يضع مبدأ شعريا لحدود الشعر كما يفهمه هو فيتخذه الرمزيون قانونا عاما يسيرون عليه وهو يتناول في مؤلفاته كل غريب في الصور وعجيب من الاخيلة والأحاسيس فيلمس بودلير هذه الناحية فيه ويجد تشابها تاما بينه وبين بو فيعكف عليه قراءة وترجمة.

فالمذهب الرمزي لم يتكون من العدم وإنما تضافرت عوامل متباينة في تكوينه يذكر منها Brunetière مؤلفات بو — والموسيقى الفاجنريه، وترجمة القصة الروسية الى الفرنسية.

كان الشاعر لامرتين يقول: اني انظم الشعر كما يزهر الغصن، ولكن شعراء الرمز سخروا من هذا المذهب التعبيري البسيط وقالوا إن الشعر صنعة وجهد، كما سخروا من شعراء الرومانتيكية الذين التجأوا الى الطبيعة يبثونها شعورهم، فانطوى شعراء الرمز على نفوسهم يتأملون ذواتهم ويغوصون في الأعماق الرحيبة للنفس الانسانية، ولذلك اتجه الرمزيون الى خلق لغة جديدة أقدر على التعبير عن هذه الأحاسيس الغامضة المستسرة في اعماق النفوس، واستطاعوا أن يخلقوا أجواء شعرية عن طريق التعبير الجديد الغريب الذي يوقظ الأحلام والخيال، وعن طريق الايقاع الموسيقي الصوتي الذي يزيد من رحابة الجو الشعري.

وشعر بودلير صورة صادقة لذلك، ففيه انطلاق لهيف نحو اللانهاية، وفيه هذا الغموض الموحي الا ان شعره اقرب فهما من شعراء الرمزية الآخرين لانه لم يهمل العلاقة المنطقية في قصائده.

أما فرلين فهو الشاعر الذي اتخذ من الالفاظ آلات موسيقية، فجعل الشعر موسيقى تشترك الكلمات بوقعها الصوتي في خلق جو حالم من الجمال، والشعر في نظره هو الشعر المعتم الذي يلقي على النور الذي يبرزه ظلا شفافا وبذلك يبتعد الشعر عن القيود المادية ليغرق في ضباب رفيق يساعد في أداء الايحاء المطلوب وخلق الجو الشعري المراد.

أما رمبو ذلك الشاب العبقري فقد ثار على المادية وانطلقت نفسه المتصوفة تضم الكون، فهو ينكر الواقع ويعمد الى التصوف ويوحد بين حواسه، ولذلك كثرت في شعره الصور الغريبة الشاذة وانعدم المنطق حتى لكأنما اتحدت الحواس وتشابكت وظائفها في تيار صوري متتابع وكأنما هو ينظر بعينين غير انسانيتين الى عوالم غريبة لم يرها الانسان، وهذا اللون العجيب الجديد كان أساسا لمذهب آخر هو مذهب السير يالزم الذي ظهر في فرنسا واصبح من اعلامه الآن الرسام (بيكاسو).

أما ملارمه فهو شاعر الرمزية الذي اخذت منه معاييرها وشعره الرمزي يتفق في الابهام مع شعر رمبو الا ان شعر الاخير يمتاز بالغموض المقفل القائم على اضطراب وتشويش، ولكن ملارمه لم ينس العلاقة المنطقية في شعره. يقول: « انى اخلق لغة يتفجر منها شعر جديد لا يدور على وصف الشيء بل على تأثيره. »

ان الرمزية — مهما اختلف الادباء في تقديرها — مذهب جديد من مذاهب التعبير، فهي تقوم على تجريد الاشياء من مادتها ورفض الواقع والفرار الى الحلم والغموض. فاللفظة عند الرمزيين أداة انفعال وهذا الانفعال الذي تثيره يختلف باختلاف القراء وامزجتهم. والشعر الرمزي يعتمد على الايحاء فيسترسل القارىء سابحا في فضاء غريب في الخيال نصفه مضاء ونصفه مظلم، فاذا اكتشفت نفسه الحقيقة سرت بلذة الاكتشاف المتدرجة، ولذلك قالوا: « على الشاعر الا يعرض الحقيقة لنور شديد بل يجب عليه ان يضعها خلف استار من الضباب لان الوضوح ابتذال وفي الغموض رحابة وجمال. »

القاهرة   كمال نشأت

رياض شمس

رجل الفصاحة والحصافة والصحافة

تزهو الصحافة بك مشرعا بعد ما زهت بك موجها للرأي العام ومحاميا عن الحريات وذائدا عن حقوق مضيعة ومربيا جليلا يربي بقدوته قبل أن ينشىء ببحر علمه الزاخر وفيض خبرته المثمرة.

ويزهو بك من كان لك في إعدادهم فضل مذكور مقدور، فأنت قد أدبت وادبت، وانت قد وجهت ووجهت، وانت قد بذلت معنا نفسك بذلا سخيا، واعطيتنا المعرفة في غير ضن، وسددت الخطى في غير شح، وكنت في الفائت من الأيام وستكون في المقبل منها الرجل السماح الجواد النفس، تفتح أبواب صومعة علمك لكل طارق منا، وتمنحنا الرأي حين يعوزنا من الرأي سديده، وتعطي المشورة كلما تاق الرد إلى مشورة تختبر عرك الدنيا وعركته.

ويزهو بك خلان تحتل فيهم مهج القلوب، وتملأ رفقتك حياتهم بهجة أصيلة، لأن العقول الراجحة الناضجة لا تؤثر إلا عقولا مثلها راجحة ناضجة، ولأن جلساء الكتب وسمار المعاجم والموسوعات لا يأنسون إلا بصحبة رجل من طرازكم، يعرف ان الحياة مدرسة تؤخذ منها التجارب، وتستقى العبر، وان الايام خاسرة اذا ضاعت في غير منفعة فكرية او بددت في غير احتفاء.

ويزهو بك ابناء دائرتك. فأنت قد غزوت دار النيابة بفضيلة علمك، وخضت معاركها خصما شريفا، واستهلت هذا العهد بتلك الخطوة المباركة التي اعلنتها في صحن نقابة الصحفيين فقلت: « ان الصحافة لا يجب ان تصبر على ضيم ينزل بساحتها، بل يجب فك اغلالها لتغدو ولا رقيب عليها إلا رقيب الضمائر الواعية والخلق الرضى، والقانون المألوف المتواضع عليه. »

وانت كذلك توشك ان تحدث في التشريع حدثا، بما ترومه من سعي جدي لمنح المرأة حق الاقتراع ما دامت جاوزت حد القصور واسهمت في خدمة البلاد بثقافتها او بنسلها. فالمرأة نصف المجتمع وحرام ان نئد نصفنا وأدا سياسيا بعد ما كف الجاهليون عن وأد المرأة في اولى ايامها.

ان لنا ان نستبشر بأعمالكم ونياتكم، وان لنا من فوزكم فوزا، لأنكم تمثلون فكرة وترمزون لمبدأ. اما الفكرة والمبدأ فقد اقترنا باسمكم منذ بدأتم تخرجون مصنفات عن حرية الرأي والفكر والعقيدة والصحافة، ومنذ حملتم القلم لتنادوا بالحرية للجميع وتبشروا بأن الصحافة رسالة علوية لا ينبغي ان تخضع لعسف او تشديد ولا يصح ان تغدو اداة في يد صاحب البأس او ينتقص من سلطانها بسبب قيود عرفية او حكم مستبد. فالصحافة الحرة مفخرة للدول، والصحافة الاسيرة معرة لها. وانت قد عملت لتكفل لصحافة مصر حرية دائمة.

ونحن اليوم إذ نزجي التهنئة الى استاذنا الجليل الدكتور رياض شمس على دخوله حلبة البرلمان فانما نعد انفسنا جميعا نوابا محترمين نمثل الامة بالآراء التي يبسطها الدكتور رياض، وننوب عنها في حمل رسالة الحرية ورفع مشاعل العرفان.

فنعم النائب، ونعم الاستاذ، ونعم الذين تخيروه لهم لسانا.

وديع فلسطين

***

« منبر الشرق » — لحضرة الزميل الكاتب ان يقول في استاذه ما يشاء من مدح وثناء، ولكنا لا نوافقه، ولا نوافق استاذه على منح المرأة حق الاقتراع.

« البنان »

استقبلت جريدة « البنان » الاسبوعية الغراء التي تصدر بمدينة المنصورة العام الحادي والعشرين من حياتها المباركة. وستقضي هذا العام الجديد كما قضت الاعوام العشرين السابقة فيما يتطلبه « الجهاد الحق والنية الصادقة ».

فنهنئها، ونهنىء صاحبها الزميل الفاضل الاستاذ محمد عبد المنعم الجميعي، ونتمنى لها وله اطراد التقدم والنجاح

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٧ جمادى الاولى — ٢٤ فبراير)

٧ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ علي حزين
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ موسيقى
٩ر٢٠ اغنية لام كلثوم
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ انشودة لاحمد عبد القادر
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون
١١ر٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد عوض عريان بك ببني سويف
١٢ر٥٠ تقريبا — ختام
١ر٠٠ موسيقى
١ر١٥ ركن الاغاني الشعبية
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ مايطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ غناء لمحمد عبد الوهاب
٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية
٣ر١٠ موسيقى
٣ر٢٣ اذان العصر — الشيخ عبد الرحمن عبده
٣ر٣٠ السلام الوطني — ختام
٥ر٠٠ الفرقة الدورية المصرية
٥ر١٥ غناء لمحمد عبد الوهاب ونور الهدى
٥ر٣٠ الشيخ عبد السميع بيومي — قصائد وتواشيح دينية
٥ر٤٩ اذان المغرب — الشيخ عبد الرحمن عبده
٥ر٥٥ موسيقى
٦ر٠٠ كارم محمود — غناء
٦ر١٥ ركن الاغاني الشعبية
٦ر٣٠ اوبريت غنائي
٦ر٤٥ موسيقى
٧ر٠٠ تواشيح للشيخ طه الفشني
٧ر٠٦ اذان العشاء — الشيخ عبد الرحمن عبده
٧ر١٥ حديث لفضيلة الشيخ عبد الله المراغي
٧ر٣٠ تمثيلية
٨ر٠٠ صدى الاندلس — تواشيح نادرة
٨ر٣٠ نشرة الاخبار
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ ابو العينين شعيشع
٩ر٣٠ حديث للاستاذ احمد بدوي
٩ر٤٥ محمد عبد الوهاب — غناء
١٠ر٠٠ لورد كاش — غناء
١٠ر٢٥ موسيقى
١٠ر٤٠ عبد الغني السيد — غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
١١ر٢٠ السلام الوطني — ختام

الهند في الشعر الفارسي

للاستاذ حسين مجيب المصري

بين الهند والفرس اسباب متصلة ووشائج نسب، فهم جميعا من الآريين، والآريون اقوام عرفت منذ الزمان الاطول واتخذت من ايران مستقرا لها، فاكتسبت ايران اسمها القديم من ساكنيها وهو اريانا بمعنى بلاد الآريين. ولم يخرج الآريون عن عادة الشعوب البدائية في المهاجرة، فانشعبوا، وولى بعضهم وجهه قبل الشمال، فجازوا جبال اورال ليفساحوا في القارة الاوربية. اما الفريق الثاني، فاتجه جنوبا بعد ان اجتذبته اليها ارض الهند المعشوشبة المخصبة. وان هذا ليفسر لنا وفرة الالفاظ المشتركة التي نشاهدها في لغات الهند والفرس، وفي الالمانية والانجليزية من اللغات الاوربية، فيؤخذ من هذا ان شعوب الفرس والهند غصنا دوحة واخوان لاب واحد، ولم تنقطع الروابط قط بين الهند وايران على مر الزمان، فلما فتح العرب فارس، كره بعض الفرس ان يرتدوا عن دين آبائهم ويعتنقوا الاسلام، كما اشتد عليهم ان يرضخوا للعرب لانهم في رأيهم اهل جاهلية يرعون الابل ويأكلون الضباب، فرأوا ان يفروا من وجوههم بقوميتهم العزيزة عليهم، ومجوسيتهم التي لا يرضون بها بديلا، فشدوا الرحال الى وطنهم الثاني الا وهو الهند، وهناك طاب لهم المقام، وما زالت بومباي مركزا لجاليتهم الى يومنا هذا. واشتدت الخلطة بين القومين بعد ان فتح السلطان محمود الغزنوي اقليم البنجاب في اوائل القرن الخامس الهجري، واحتل عسكره مدينة لاهور، فاحتك الفرس باهل البلاد واقاموا بين ظهرانيهم، وكان من اثر ذلك ان تسربت اللغة الفارسية الى لغة الهند، وامتزجت اللغتان امتزاجا تاما تولدت منه لغة هندية جديدة تسمى « اوردو » ومعنى اوردو الجيش او المعسكر في التركية. ولا يخفى ان هذا الجيش هو جيش الفرس الفاتحين الذين دخلوا هذه البلاد بلغتهم ثم خرجوا منها بعد ان خلفوا فيها لغة تنسب اليهم، وهي لغة الهند الاسلامية ولها ادب اسلامي رفيع.

وقد عم انتشار الفارسية من بعد بين مسلمي الهند فحذقوها الحذق كله، ونهلوا من آدابها حتى ارتووا، واتخذوها لغة رسمية، واعتبروها ضرورة ثقافية لا تكمل اداة المتأدب الا بمعرفتها. وكان الامراء يبصرون الشعر الفارسي ويكرمون اهله فمدحهم شعراء من الفرس استوطنوا الهند، املا في سني الصلات وجزيل العطايا، كمسعود سعد سلمان الذي كان من بطانة سيف الدولة الغزنوي، فمدحه يوم ارتقى العرش بقوله: « ولما اسفر الصبح وبدا وجه للفلك على صحيفة من فضة، هب النسيم علي، ومن القصر حمل البشرى الي، فان الدولة قد سمت رتبتها، وزادت عظمة على عظمتها، يوم سلمت الهند بأسرها له مقاليد حكمها، ودعي له على المنابر في كل الارجاء، وتحلى رأسه بتاج ذي لألاء. »

وفي اوائل القرن السادس عشر الميلادي، حكمت ايران الدولة الصفوية، واتخذت من التشيع مذهبا رسميا لها، وعرف ملوكها بصلابتهم في مذهبهم وشدة التعصب له، فجر ذلك الى خلاف ظهر جليا بينهم وبين الصوفية، وتنحصر مظاهره في ان بعض الصوفية كانوا اهل تسنن لا اهل تشيع، فساءهم من ملوك الدولة الصفوية ان يقسروا الناس على مذهبهم، ويرفضوا غيره من المذاهب، كما كان هناك تعارض بين طائفة من عقائد الصوفية وعقائد الشيعة الامامية، ولما رأى علماء الشيعة قدرهم يرتفع ومنزلتهم تسمو، زينوا للملوك ان يقضوا على الصوفية لحاجة من دفع شرهم. واذا ذكرنا ان الشعر في هذا العهد كان معظمه صوفيا، وان الشعر الصوفي جماع فنون الشعر الفارسي، ادركنا ان في اسكات المتصوفة عن الترنم بالغناء، اسكاتا للبلابل في روض الادب ليغشاه سكون كسكون المقابر. وهذا ما كان، فعصر الصفويين احط عصور الادب الفارسي، ولا تملك فيه ايران من الشعراء الا نفرا كادوا يقصرون شعرهم على رثاء آل البيت وبكائهم. فأين يذهب الشعراء المتصوفون وفي اي مضطرب من الارض يضطربون؟ ما وجدوا امامهم سوى الهند، وفيها من سلاطين المغول من يقرب الشعراء ويخاللهم ويجود عليهم بالعطاء الغمر، فرحلوا اليهم ولجأوا منهم الى ظل ظليل وكنف كريم. وقد احصى احد مؤرخي الادب عدد شعراء الفرس الذين استهوتهم الهند فبلغوا مائة وسبعين شاعرا، وذكر غيره ان خمسين من الشعراء قدموا على السلطان اكبر، فاكرم وفادتهم. وقد تحدث عن الهند الشاعر صائب التبريزي فقال: « يا لك امنية تختلج القلوب بها، وما من قلب يخلو منها، فما اشبهك بالرحلة الى الهند، فانها منى كل قلب. »

وهو هنا يشبه الشوق الى الحبيب بالشوق الى الهند، وهذا واضح الدلالة على انها كانت مهوى الافئدة، فان الشاعر لم يجد مشبها به غير الهند، وكان الظن ان الشوق الى المحبوب ليس كمثله شوق في القلوب.

ويقول ابو طالب كليم: « الهند انا اسيرها، يا اسفي على العودة منها. ليت شعري اين تبلغ بالطائر الذبيح خفقات جناحه! هو ذا كليم يعود الى ايران، وما دفعه الا حنين الركبان، فان له انينا من قلب حزين، انه ناقوس تمضي به قوائم الابل وتسير، وهو لا يدري اين تريد، وا توقاه الى الهند، ان عيني اليها رامقة لا تملك التحول عنها، فاذا نظرت امامي، لم اتبين موقعا لاقدامي. »

فكليم يظهر شديد الحرقة على فراق الهند في صورة شعرية خلابة، فتراه ملتفت العين والقلب اليها، ولا يمضي به عنها الا رفقة من المسافرين ينتزعونه منها للعودة معهم الى بلادهم وهو كاره لذلك كل الكراهية، آسف عليه جد الاسف، وما اجمل ان يجعل من نفسه طائرا جناحه دائم الخفقان ولكنه لا يقوى على الطيران.

ويقول علي قلي سليم مدحا للهند وذما لايران: « ليست ايران بلدا طيبا، تنال فيه اربا، ولن يكون للحناء حمرة لونها، ما لم الى الهند تبعث بها. »

فالشاعر هنا يتحدث عن بلاده واعراض ملوكها عن الشعراء إلا اولئك الذين يضربون على الوتر الذي يحبونه، ويصور يأسه من العيش فيها، محبذا ان يزايلها ويطلب الدنيا في الهند، تلك البلاد التي يزكو فيها كل شيء ويربو حتى الحناء وهي الحمراء اينما كانت، لن تبلغ تمام حمرتها الا في الهند. ومما يجري هذا المجرى قول جامي: « ان شعرك يا جامي نسيج وحده في رونقه وعذوبته، اللفظ الفاخر لحمته والمعنى العامر سداه، فهلا جعلته في تلك القافلة التي تمضي به الى الهند، فينال هناك حسن القبول عند ملك تجارها؟ »

وهذا دليل على كساد سوق الادب في ايران ورواجها في الهند، وان جامي ليعز عليه ان يعرض بضاعته الغالية على من لا يعرف لها قدرها، ويؤثر ان يبعث بها الى البلد النازح حيث يفهمها العظماء والاماثل الذين يعرفون في النفيس نفاسته وفي الغث غثاثته.

وفي عام ١٩٤٤ ارسلت ايران بعثة ثقافية الى الهند، وكان من اعضائها الشاعر الايراني المعاصر رشيد ياسمي وله في هذه المناسبة قصيدة عصماء بعنوان « في طريق الهند » وقد الم إلماما تاريخيا بكل ما بين البلدين من صلات، ومن قوله: « ما اعذبها بشرى تلك التي سمعتها البارحة، وقد زفتها الى ببغاء قصباء الهند، انها حلوة، وحلاوتها من لسان الهند المعسول. قالت اليوم يوم الرحيل عن روضة الري إلى بستان الهند، يالها قولة جعلت للقلب جناحا يطير به شوقا الى عش له في الهند، وهو مالا ريش له ولا جناح. ان للهند قصة رويت لنا، وعن التاريخ وعيناها، نعم، لقد تساهمت الهند وايران سراء الحياة وضراءها، انهما موطن لعشيرة واحدة، وشاهدنا على ذلك كتب الهند القديمة. وكانت الهند وايران على دين واحد ولا اختلاف بينهما في علم ولا حضارة، لقد فتح دارا اقليم السند، غير انه لم يفرق بين بلاده وبلاد الهند. واعجب انو شيروان بحكمة بيدبا، وخفق قلب بهرام كور لحسان الهند. وزكت لغة الفرس في كل الارجاء من بلاد الهند بهمة الامراء وكرم قريحة الشعراء. وامتزجت حلاوة الفارسية بالالسن الهندية كامتزاج السكر بالدر، والماء بالخمر. فمسعود سعد وابو الفرج وخسرو وحسن، كانوا للهند تراجمة فأحسنوا. لقد اصبحت دهلي واجره، الري واصفهان، فما اكثر من رحل الى الهند من شعراء ايران. » وقد كان لشعراء الفارسية في الهند مدرسة ادبية، فطريقتهم في الشعر تسمى الطريقة الهندية، ولاصحابها عناية باشراق اللفظ وحسن جرسه، وافراط في تزيين الكلام بزخرف الصناعة وقد يشوهون المعنى الجيد بالالوان والاصباغ، كما يخنقون صوت الشاعر بالالفاظ المجلجلة الموسوسة، وليس كذلك طريقة شعراء خراسان الذين يلتفتون الى الجزالة والاصالة، ويؤثرون جودة المعنى على زينة العبارة. وليس اهل الهند في يومنا هذا اقل ولوعا بالآداب الفارسية من اسلافهم في القرنين السادس عشر والسابع عشر، فكثير منهم يقرض الشعر بالفارسية، وكل ايراني يقرأ شعر حافظ الشيرازي يقابله خمسة من اهل الهند، وإذا قرأ سعدي احد من الايرانيين، قرأه ثلاثة من الهنود، اما ديوان قاآني فقراءته ودراسته حتم على طلبة الجامعات الاسلامية الذين يحفظون جميعا قصيدة له تسمى قصيدة الالوهية.

مؤتمر الطير:

ثورة الحمام

للشاعر الناثر العارف بالله صاحب الامضاء:

قالت الببغاء:

اتصل بنا منذ اسبوعين ان زعيما من زعماء امة الحمام دعا امته للقيام بثورة على ابناء آدم وحواء، وسرى هذا النبأ في عالم الطير فأحدث ضجة هائلة. وبعد المشاورة والبحث تألفت لجنة لتنظيم مؤتمر عام يحضره مندوبون من امم الطير جميعا، واحتلت لأن اكون مندوبة عن امتي. وعقد المؤتمر اول من امس في مزرعة « الجبل الاصفر » على مقربة من قرية « الخانكة ». واليكم وصفا شاملا لما دار فيه:

حفلة الافتتاح

كانت الساعة الثامنة مساء، والقمر في اوج زهوه واشعاعه. وهناك فوق دوحة فارعة من اشجار « اللبخ العطري » عقد المؤتمر المبارك وانتخب لرياسته زعيم الحمام بالاجماع. وتولى الهدهد السكرتارية وعهد الى الصقر والغراب بحفظ النظام. والى الببغاء بمراقبة الانسان لمعرفة ما يوسوس به من الكيد للمؤتمرين.

حادث عدائي

وشمت ذئاب المزرعة رائحة الطير، فأقبلت اسرابا تسترق السمع عن كثب من الشجرة. وتسلل ذئب جرىء من بينها ووقف يحملق بعينيه البراقتين الملتهبتين بنار الشره ويبحث عن مرتقى الى قمة الدوحة. فأرسل الطير عليه الخفاش وام قويق « القنبرة » فرفرف الاول على عينيه بجناحيه وفقأت الثانية بمنقارها المحدب عينه فصرخ بالعواء من الالم. ولزم الطير الصمت واقبلت الذئاب على صوت صاحبها المنكوب واشتد عواؤها اسفا له وتغيظا مما فعل الطائران.

وسمع حراس الحديقة عواء الذئاب فهاجموها وامعنوا فيها تقتيلا وتجريحا وفر من سلم الى بطن الجبل ولزم الطير الحياد.

ولما ظلل الامن المؤتمرين، واستكمل الاجتماع رونقه وقف ابو قردان الرئيس الشرفي للمؤتمر في حلته البيضاء الناصعة التي ترمز الى السلام واقترح انتخاب زعيم الحمام للرياسة، فوافق المؤتمرون وصفقوا بأجنحتهم طربا وتلقاه البلبل بنشيد جميل.

ووقف الزعيم المطوق وكان يجمع كل مظاهر الزعامة من حسن الصوت وتناسب الاعضاء ورشاقة العبارة، وكان طوقه الجميل تحت ضوء القمر كالياقوتة الوهاجة.

خطبة زعيم الحمام

يا معاشر الطير:

احيي فيكم الغيرة والشهامة، واحمد فيكم النفور من الذل والعبودية لغير الله. وارحب بمشاركتكم الحمام في ثورته وما احسب الطير وان اختلفت الوانها، وتباينت اشكالها، وتعدد منطقها إلا سليلة نوع واحد. وهؤلاء ابناء آدم وحواء بينهم الاسود والاصفر والابيض والاحمر ولغاتهم متعددة واجناسهم مختلفة وهم بعد ذلك ابناء آدم وحواء.

« تصفيق بالاجنحة وهتاف لتحيا امم الطير »

نعم لتحيا امم الطير حياة غير حياة العبودية والسكون للظلم، والضعف امام الاستعباد. لتحيا حياة التفكير والعمل على التحرير.

يا معاشر الطير:

اني محدثكم بخبري وما ايقظ ثورتي لتلتمسوا لي المعذرة في دعوتكم الى الثورة على ابناء آدم. نزعت وانا في المهد من تحت جناح امي ومعي اختي الصغيرة المسكينة — وكانت امي تكاد تمزق طوقها وتنشق مرارتها من القهر والعجز عن الدفاع عنا — والقوم لا تأخذهم الشفقة رحمة بها ومضى بنا الخادم الشقي الى المطبخ بين العشرات من امثالنا. وكان سيدنا يولم تلك الليلة ويعد طعاما شهيا لضيوفه المترفين، ليمزوا بنا على مائدة الشراب اشباعا لنهمهم.

ضجة سخط واشمئزاز

اسمعوا! اسمعوا! وكنت — واستميحكم المعذرة اذا وصفت نفسي — حسن الهيئة مسربلا بالريش وكانت العذراء بنت سيدي.

« اصوات ومقاطعات » .. « لا تقل سيدي فلا سيادة لأحد على احد » — انى اقص حديثا مضى — كانت تلك العذراء حاضرة ووقع بصرها علي وهم يهمون بوضع السكين على عنقي بعد ان اوثقوا بأصابعهم القاسية رجلي وجناحي — فانتزعتني من يد الطاهي — وقالت هذا لي سأطلقه واستولده ومدت يدها فحملت اختي ايضا وردتنا على امنا الولهى.

ووضع الطاهي سكينه بين فكيه واخذ يمسك الحمام واحدة فواحدة ويذبحها بوحشية ويهرق دماءها ويلقي بها فوق الارض — فتلهيت عن هذه الوحشية بمداعبة سيدتي وعطفها وحنانها — وكنت لا استطيع اخفاء رعدتي من هول ما رأيت — وناهيكم بطفل يحرم حنان امه ويرى الموت بعينيه الا يشب ثائرا حاقدا.

« اصوات! نعم! نعم »

ولست ازيدكم شرحا عن نتف ريش الحمائم الذبيحة وبقر بطونها واخراج حواصلها وامعائها واكبادها وقلوبها. ثم شي لحومها على النار وتقليبها في سفودها وقد حملتني سيدتي على كتفها تقبلني وتدللني وتضع منقاري في فمها الحلو لتطفىء ظمأي «همس. احم! احم!» وغشيت بي غرفة المائدة فابصرت بالنهمين وهم يمزقون اجسام الحمام المشوي. وعظام الشواء تهش تحت انيابهم، فشعرت بكراهية للانسان لم يهون من شدتها غير حبي لمخلصة حياتي وتقديري لعطفها على مسكين مثلي.

« لتحى الرحمة ولتحى الانسانية »

نعم قولوا لتحى الرحمة فقد ارتفعت من الارض، وقولوا لتحى الانسانية فقد ماتت. وقامت في مكانها وحشية لا تعرف غير الانانية والظلم والعدوان على الحق. والآن بعد ان تحررت من الطفولة وصرت في طور الفتوة رأيت ان اقوم بتنفيذ ما انذر به لله من تحرير امة الحمام — وما اسعدني يوم اذهب ضحية في هذا السبيل.

« لتحى الحرية. ليحى زغلول الحمام »

نعم لتحى الحرية وحدها فهي خالدة وهي التي تخلد من يستشهد في سبيلها. اما زغلول الحمام فحسبه ان يكون خادمها وشهيدا في حبها. وان يتهالك في سبيلها.

هذا ايها السادة حديثي اليكم ولكم ان تناقشوا الموضوع وتضعوا الخطط الواجب اتباعها وتختاروا المكان الذي تلجأ اليه امة الحمام المتحررة بعد ثورتها السلمية.

« تصفيق بالاجنحة وهتاف متواصل »

الغراب — ايسمح لي الرئيس ببيان لابد منه — تفضل — انكم تعلمون ان الله حلل لحم الطير لابناء آدم واذن فكيف تعترضون على ما حلل الله.

ابو قردان — ايها الصديق ان لحمي ولحمك لا يؤكل فلا محل لاعتراضك وكلنا يسلم بما قضى الله ولكننا نعترض على اسراف الانسان وقسوته.

« اصوات كفى! كفى! »

خطبة الهدهد

يا زعيم الحمام — يا مندوبي امم الطير — اشكركم جميعا على اجابة الدعوة والاشتراك في المؤتمر الموقر، ولكنني لا اوافق على القيام بالثورة الا اذا اعدت لها عدتها والا انحط علينا الانسان بقوته المادية فأمعن فينا فتكا وصيدا حلالا، وقد اصبح يشاركنا الطيران بحلقاته ونفاثاته ويشق الاجواء بصواريخه المزعجة وذرياته فلا يصعب عليه اكتشاف مواقعنا ولو كنا في بروج مشيدة.

الغراب — كفى يا ابا شوشة انك تبالغ. ان امة لا تريد ان تكون مستعبدة لا يمكن لقوة كائنة ما كانت ان تغلبها على امرها. ان الحق فوق القوة.

« هتاف ليحى الحق! القوة للحق »

وهل فاتك ايها الهدهد اننا قادرون على مقاطعة الانسان؟ أليس في وسعنا الفتك بمحصولاته، ومحالفة الجراد على تدمير مزارعه ومحالفة الجوارح على فقأ عيون حيواناته حتى لا ينتفع بها — بل فقأ عينه هو نفسه وإغراء النسور بتمزيق اجنحة محلقاته حتى تسقط؟ — ايها الهدهد العزيز كفى بالله!!

الهدهد — انك تورى خطرا لا تقدر العواقب « ضحك ».

الغراب — شقشقة لسان منك فاحذر!!

القمري — لا خصومة اليوم. اننا هنا اخوان اما خصمنا (الحقيقي) فمغتصب حقنا — انه الانسان.

« هتاف ليحى الاخاء »

زعيم الحمام — ارى ايها السادة ان الوقت ضيق وكنت قد اعددت بمشاركة بعض الاعضاء قرارا بالخطة الواجب اتباعها فاسمحوا لي ان اتلوه على مسامعكم الواعية.

« تفضل! تفضل! »

« القرار الخطير »

« قررت امة الحمام ومن يشاركها ثورتها من امم الطير ان تثور على العبودية، وان تعود الى الاحراش والجبال النائية فرارا من ظلم ابناء آدم. اما طريقة الثورة فهي اتلاف البيض قبل ان يفرخ ونكش العشوش واعداد مساكن للمهاجرين من المدن وتدبير الارزاق للثائرين وتحريض الحمام في المدن والقرى والعزب بكافة الوسائل للثورة. » هذا هو القرار ولكم رأيكم.

اليمامة — ارى ان تكون الهجرة الى الحرم المكي مع حمام الحمى حيث يبذل الرزق من ابناء آدم للحمام بدون عناء او اعتداء، وحيث يحترم الحمام فلا يمس بسوء.

زعيم الحمام — ان لحمام الحمى قداسة وصفة خاصة كرمه الله بها — اما نحن يا سيدتي الذين ليس لنا هذه الصفة فلم نخلق لتكون امتنا عالة على احد بل خلقت لتعمل وتكافح تحت الشمس طليقة الجناحين كاشعتها.

« هتاف ليحى الحمام وزعيم الحمام »

وهنا وقبل ان يؤخذ الرأي على القرار احس حراس الحديقة ان هناك جلبة وخيل لهم ان لصوصا تدب بين المزارع من كثرة اصوات الطير فاطلقوا النار ارهابا، واخذ مني الانزعاج من الاعتداء على هيئة المؤتمر فصحوت من النوم ضاحكا من هذا الحلم العجيب.

« ابو الوفاء »
محمود رمزي نظيم

جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالزيتون

احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالزيتون بتوزيع الكساوى على ١٥٠ تلميذا وتلميذة من يتامى الجمعية ووزعت الحلوى على التلاميذ والتلميذات جميعا ويبلغ عددهم ٦٠٠.

انبـــــاء الاقاليم

طنطا

— تطلب مدينتنا اربع وحدات علاجية على الاقل حتى تسد النقص الخطر فى رعاية المرضى من مطرودى المستشفى الاميرى الذى يعمل دكتاتوروه من الاطباء على تعمير عياداتهم الخاصة. كما يستدعى الامر فتح اكتتاب لانشاء مستشفى يعهد فى ادارته لجمعية الهلال الاحمر. ومما يساعد على تحسين صحة مئات الالوف من العمال والاطفال ان تكثر البلدية من المتنزهات العامة فى كل حى.

—اعتصم منذ صباح اليوم (الاثنين) طلبة المعهد الاحمدى بمعهدهم حتى تجاب مطالبهم، وهى تشمل رفع القيود الخاصة بامتحان الدور الثانى، وتحسين مرتباتهم. ولم يتدخل البوليس فى الامر اذ انهم قد حجزوا معهم فضيلة الشيخ مصطفى الشربينى شيخ المعهد والاساتذة المدرسين.

— مدير مكتب « منبر الشرق » يتقدم بجزيل شكره الى حضرات موظفى شركة التوزيع المصرية بطنطا وعلى رأسهم مدير المكتب الاستاذ محمود التطاوى والاستاذ صلاح حمادة مندوب الشركة فى خط طنطا — دمياط لمجهودهم العظيم وعنايتهم الكبيرة بتوزيع الجريدة. س. و

الزقازيق

— لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فاروق تبرع حضرة عبد الحفيظ افندى شلبى عمدة سواده مركز فاقوس بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه لانشاء مركز اجتماعى بسواده. وقد قابل الشعب الشرقاوى هذا التبرع السخى من شاب متعلم بالاعجاب والتقدير. ولاغرابة فحضرته من سلالة عربية مجيدة. اكثر الله من امثاله المحسنين.

— نلفت نظر الحكومة الى كثرة الحوادث الجنائية فى مركز الزقازيق فى هذه الايام.

— رزق حضرة الاستاذ عباس شكرى الصحفى بالزقازيق ومراسل « منبر الشرق » مولودا فى يوم عيد ميلاد الفاروق وقد سماه باسم « نبيل »، جعله الله منبتا طيبا. وهو يشكر حضرة الآنسة اصلاح حسانين عزب لعنايتها بالوالدة والمولود كما يشكر حضرات مهنئيه ويخص بالشكر حضرة الاستاذ السيد حجاج المهندس ورئيس حزب العمال بالزقازيق.

اسنا

— يشكو جمهور التجار واصحاب الاعمال بمدينة اسنا مر الشكوى من عدم قيام مكتب البريد بتوزيع البريد الذى يصل اليه من الوجه البحرى بقطار الساعة الثالثة مساء، وكذلك من عدم اهتمام المسئولين بجمع صناديق البريد من انحاء المدينة سوى مرة واحدة فى اليوم، وفى هذا تعطيل كبير لمصالح الجمهور.

طه عبد الجليل الكرم

الفاروقية ـ ملوى

— شرعت وزارة الصحة فى نقل المستشفيات الثلاثة الى مقرها الجديد. وقد اعدت المدرسة الثانوية الجديدة لاستقبال الطلبة استعدادا لافتتاح المؤسستين عند وضع الحجر الاساسى لمديرية الفاروقية.

— يفكر ذوو الشأن بمعهد فؤاد الأول الدينى بأسيوط فى نقل القسم الابتدائى بالمعهد الى مدينة ملوى بصفة نهائية، غير أن الفكرة قد تقوم فى سبيلها عقبات. فلعل القائمين بها يتجهون الى انشاء قسم ثانوى يضم الى القسم الابتدائى بمعهد ملوى فيخف الضغط الواقع على معهد فؤاد الأول ويوفق بين مصلحة أبناء المديريتين ـ أسيوط والفاروقية.

— يطالب أبناء الفاروقية القائمين على مشروع جامعة محمد على بأن يكون لمدينة ملوى نصيب من كلياتها فهى أنسب منطقة لاحدى الكليات الثلاث: الآداب لما فيها من مواطن دراسية أدبية كثيرة، والزراعة لمزرعتها ذات التجارب العلمية الجليلة، والطب لما أسس فيها من مستشفيات كبرى حديثة. فلعل هذا الرجاء يجد وقعه عند أولى الأمر.

الصناديقى

المنشاة

— قدم المنشاة حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد رمضان مفتش وعظ مديرية جرجا الجديد وبصحبته كثير من حضرات وعاظ المديرية والعلماء وانضم اليهم حضرات عبد الغفار على يس والشيخ محمد عبد الوهاب شحاته واعظ مركز المنشاة. وفى المساء امتلأ المسجد الكبير على سعته بالاعيان والتجار والموظفين والاهالى لاستماع العظات الدينية البليغة من حضراتهم، ثم وقف حضرة صاحب الفضيلة مفتش المنطقة والقى كلمة دينية نالت اعجاب الجميع. واهالى المنشاة يلتمسون من فضيلته تكرار هذه الزيارة وهذه العظات جزاه الله خير الجزاء.

— الثناء عام على حضرة الأستاذ محمود افندى الطاوى سكرتير تحقيقات نيابة المنشاة لهمته ونشاطه وسهره على المصلحة العامة.

ملماط

فرشوط

— كان لما كتبناه على صفحات المنبر الاغر بخصوص شركة الاتوبيس اثر فعال فى نفس مدير الشركة فاستجاب لطلب خفض الاجور، ولكن فيما بين نجع حمادى وفرشوط فقط. فلماذا لايكون التخفيض فى جميع الخطوط؟ ثم لماذا لاتنشىء الشركة محطة للركاب بفرشوط؟ ولازلنا نكرر شكوانا من سوء حالة المرور بمركزى نجع حمادى وابو طشت.

— كان رئيس القوة المرابطة فى الكاره منذ خطف موظف الدائرة، وقد علم بأن الاشقياء يكمنون داخل زراعة قصب فى هذا المكان فظل يراقب الحركات به، وفى ليلة لمح رجلين يسيران بقربه فاسرع نحوهما فأنار احدهما بطارية كانت معه فخرج ٤ اشخاص من الزراعة فانقض عليهم رئيس القوة، ولكنه لم يتمكن من اعتقال غير الرجلين. وظهر ان احدهما خفير نظامى يدعى احمد محمد مسعود ومعه ٦ طلقات موزر وخبز وخمر وسجاير وسكر لاجل الاشقياء، فاعتقله وارسله لنقطة البوليس بعد تفتيش الزراعة.

— مكتب الجريدة يقدم تهنئته للاستاذ عبد المنصف همام بك سحلى لنجاح العملية التى اجريت له بمستشفى جاردن سيتى بالقاهرة، ويتمنى له الشفاء العاجل ليستأنف اعماله الخيرية.

م. ض. ع

اسوان

— اقام الزميل الاسوانى حفلة شاى شيقة بمناسبة افتتاحه مكتب «منبر الشرق» باسوان وبمناسبة دخول الجريدة فى عامها التاسع والعشرين. وقد القيت كلمة الافتتاح واعقبنى كثير من الحاضرين فالقوا كلمات فياضة عن مبدأ الجريدة وتمسكها بما جاء به القرآن الكريم، وعن غيرة صاحبها الاستاذ الكبير الغاياتى على دينه ووطنه. وكان المكان يدوى بالتصفيق عند كل مايقال عن جريدة « منبر الشرق » وصاحبها واسرتها.

ونحن نقدم شكرنا لحضرات الخطباء وهم: سعيد افندى وهبه سلطان، احمد افندى محمد الصغير، حسين افندى عوض الكرم، عبد اللطيف افندى عبد الرحمن الطالب بمعلمى اسوان، محمود افندى عبده طالب ثانوى، نادى افندى ربيع الشكيرى طالب ابتدائى، خلف الله افندى حسين غربى طالب ابتدائى، صبرى افندى عبد السند، حسنى افندى ناصر بهندسة الطرق، وغيرهم ممن يضيق المقام عن نشر اسمائهم.

وفى الختام القى الاستاذ الاسوانى كلمة قال فيها: اننا يجب ان نحارب الصحف الرخيصة الخليعة، ونرفع الصحف المتحلية بالصفات الحميدة، والمتوجة بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر. وقد انتهت الحفلة كما ابتدأت بتلاوة آى الذكر الحكيم.

— تقرر نقل حضرة صلاح افندى حسين سراج من مكتب بريد اسوان الى مكتب بريد الجيزة. وانا نرجو ان يكون فى هذا النقل ما يهيىء لحضرته سبيل الرقى والنجاح.

— انتقل الى رحمة مولاه الشيخ وهبه سلطان التاجر باسوان والسودان. فنتقدم بخالص العزاء لابنائه الكرام وخصوصا الحاج خليل والى شقيقه سعيد افندى وهبه سلطان، زميلنا السابق، راجين من الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اسرته الصبر الجميل.

فوزى حسين غربى

ومن مندوبنا الاسوانى:

— جاءنا وفد من خريجى مدارس الصناعات الابتدائية باسوان يرأسه الأستاذ احمد محمد الصغير، باسطين شكواهم من تأخير وزارة المعارف فى تنفيذ مطالبهم. وقد ساءهم منع اعضاء اتحادهم بالقاهرة من دخول الوزارة لمقابلة معالى الوزير وارقوا المعاليه مستنكرين هذا التصرف وراجين سرعة البت فى مطالبهم التى تعد فى حكم المنتهية.

واعضاء فرع الاتحاد باسوان يقدمون شكرهم الى الصحافة الحرة المناصرة لطوائف الشعب المهضومة الحقوق.

ومكتب « منبر الشرق » باسوان يرجو من معالى وزير المعارف اجابة مطالبهم ليطمئنوا على مستقبلهم.

مصطفى كامل

تحتفل اللجنة الادارية للحزب الوطنى بذكرى باعث الوطنية المرحوم مصطفى كامل باشا، بدار الاوبرا الملكية فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء الغد، اى السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٠.

رحم الله مصطفى، وطيب ثراه، وحيا ذكراه الكريمة.

رسالة الاسكندرية

رئيس نقابة يضرب عاملا:

عرف قراؤنا وكثيرون من المتصلين بالحركة العمالية مأساة نقابة الملح والصودا وهى النقابة التى احتضنتها الشركة ويهمها ان يكون رئيسها على الأقل من رجالها. لهذا جازفت الشركة بسمعتها فتدخلت التدخل المباشر لالزام النقابة بقبول الاوسطى محمد فرفور رئيسا لها واستعملت القوة الغاشمة وفصلت ستة وعشرين عاملا من القائمين بالحركة المضادة، واقرها مكتب العمل فى تصرفاتها واعلن قبوله لجميع ما حدث بعد ان اتصل رجاله بمكتب الشركة!

وفى هذا الاسبوع عقب نشر الكلمة الخاصة بهذا الموضوع، بينما كان العامل احمد الدمنهورى بمصنع محرم بك — وهو من العمال الذين يناوئون رئيس النقابة لما حدث منه — قائما بعمله داخل المصنع اذ برئيس النقابة يهاجمه بالضرب المبرح حتى اغمى عليه، وسال الدم من أذنه اليسرى، وزاد رئيس النقابة على هذا بان استدعى أحد خفراء المصنع لطرد العامل المذكور والقائه خارج الابواب.

وفكر مكتب العمل مليا فى طريقة يحاول بها رد اعتبار الشركة فاوعز الى الاوسطى محمد منجد، وهو « ترى » بمدافن مسجد النبى دانيال، فاذا به يرسل الى جريدة « الاهرام » كلمة، لامدحا فى الرسول ولكن مدحا فى الشركة التى تحسن الى العمال فتقدم لهم وجبات شهية « كذا » وتعاملهم بالرفق كمعاملة الملائكة وتعطيهم من الخيرات ما دفعه لأن يقول « اشربوا نخب العامل »!

فما هى الانخاب وشرب الخمور يا حضرة الترى؟

وما علاقتك بالشركة؟ وما دخلك فى شؤون عمالها؟

ونحن نترفع عن الرد على هذه الخزعبلات وتكفينا الأدلة والبيانات.

اختلاسات وتلاعب فى البلدية:

توالى النيابة التحقيق مع بعض كبار الموظفين فى البلدية لأمور خاصة باختلاسات وليست هذه هى المرة الأولى بل ان تكرر هذه الحوادث مما يفوق العد.

والبلدية بوضعها الراهن لا يرجو السكندريون خيرا على يديها. فقد كانت عبئا ثقيلا يمتص منهم الدماء، وهى تنثر المنح والامتيازات على الأجانب.

ومادامت الأوضاع هكذا فلن يرتجى اصلاح ولن يكون هذا آخر الاختلاسات.

شركتا المياه والنور:

ان سادتنا وكبراءنا ورجال الاقتصاد فينا يعلمون ما تصنعه شركتا النور والمياه بهذا الشعب المسكين، ولحكمة لا تزال خافية فان الشركتين ماضيتان فى طريقهما.

وكل فرد فى الاسكندرية او القاهرة يعرف تصرفات الشركتين واستغلالها للناس.

فبدعة التأمين قد مكنت الشركتين من الاستيلاء على ثروة لا يستهان بها وتجميدها بالنسبة لذويها والتصرف فيها كما يحلو لها حتى بلغت أرباح فوائد هذه التأمينات لدى شركة المياه عن بعض السنين الماضية ٧٥٠ الف جنيه! وهى الشركة التى تبيع لنا مياه النيل بالجرام.

ومن الأمور المثيرة ان شركة المياه تلزم اصحاب البيوت بعدادات بتقدير أدنى فى الشهر احتياطيا، فاذا استهلك الانسان كمية أقل من الحد المربوط فان الشركة تلزمه بدفع القيمة كاملة رغم انفه واذا حدث واستهلك فى بعض الشهور ازيد فعليه دفع الزيادة وهو راغم.

هذا قليل من كثير فهل نجد من ولاة الأمور من يجرؤ على مجابهة هذه الشركات ومحاسبتها حسابا عسيرا؟!

فظاعة السل بين العمال:

توفى هذا الاسبوع العامل احمد ابو الحسن مهران، كما توفيت العاملة احسان ابراهيم، متأثرين بمرض السل وهما عاملان بشركة الغزل الاهلية. واظهر الكشف الطبى اصابة عاملين جديدين بهذا المرض، فاوقفتهما الشركة عن العمل وهما: الوردانى على المصرى، وعبد السلام على المصرى. ومما يؤسف له انهما شقيقان وهما اللذان يعولان الاسرة، وابوهما شيخ كبير لا حول له ولا قوة. وقد شكا ابوهما لمن فى الارض والسماء طالبا من الحكومة علاج ولديه او ادخالهما المصحة للعلاج وللآن لم يستجب له احد.

وننتهز هذه المناسبة فنذكر ان الطبيب المشرف على العمال ومرض السل هو الدكتور نجيب قناوى بك، وهو كبير الاطباء بالشركة، ومع انه امضى قرابة العشرين عاما فيها فان العمال لم يجدوا على يديه خيرا ولا تقدما.

وفى هذا الاسبوع ذهب عامل بالغزل نمرة ٥ الى الطبيب توفيق سلامة لمعالجة عينيه على نفقة الشركة ونظرا لعدم اهتمام الطبيب الاهتمام الواجب فى اثناء العملية التى لم يعط بسببها العامل الا يوما واحدا للراحة، مع انها تستحق ١٥ يوما على الاقل، فقد كانت النتيجة ان تلفت عينه وفقدت الابصار مع انها كانت سليمة قبل اجراء العملية حيث لا تبيح الشركة للعامل الاشتغال الا اذا كان صحيح الجسم والنظر.

ولما ذهب مندوب العمال للطبيب يشكو الامر اصدر امره بوقف المندوب واحالته الى مجلس تأديب، وهكذا انقلب الحق باطلا والمظلوم ظالما. اما العامل المصاب فقد طردته الشركة من العمل.

مصر بلد المتناقضات:

نشرت جريدة « الاهرام » بتاريخ ١٨/٢/١٩٥٠ حديثا للقائد السويسرى الكبير الجنرال هنرى جيزان يقول فيه:

« ... ان مصر بلد المتناقضات ففى الريف يستخدم الناس الوسائل التى كانت منذ الف سنة. اما القاهرة فهى عاصمة عصرية!؟ »

وهذا كلام له مغزاه وله خطورته واهميته فهل آن الاوان لان تستيقظ مصر وتساير نهضة الحضارة؟ اذ لو خلصت نيات زعمائها حقا لامحت فيها حدة الفوارق فى الطبقات والدخل ولعاش الكل عيشة رغدا...

نقابة عمال شركة الترام:

كانت مشكلة عمال هذه النقابة قد حولت الى لجنة التحكيم فى ١٢/١٠/٤٩ وطلب رئيس اللجنة من الشركة والنقابة تقديم مذكرات بتاريخ ٤/١٢/٤٩ للفصل فيها بجلسة ٢٥/٢/١٩٥٠ — وطبقا للاوضاع فان النقابة انتظرت مذكرة الشركة دون جدوى حتى يوم ١٦/٢/١٩٥٠ — حيث ارغمت مكتب العمل على الاتصال وتسهيل الحصول على المذكرة.

وتقول النقابة ان القصد من هذا هو تعجيز النقابة عن الرد لضيق الوقت وتفويت حقوقها.

الآن تطهرت النقابة:

ان مديرى المصالح والمؤسسات والشركات الكبرى يوجهون كل اهتمامهم نحو رؤساء النقابات والتأثير عليهم بكافة الوسائل.

ونقابة النقل المشترك لمدينة الاسكندرية من كبرى النقابات، ولكنها للاسف كان ينخر فيها سوس الادارة مما سجلته حوادث السنين الخوالى من شاذ التصرفات.

وكانت مجالس ادارة هذه النقابة تملك التصرف والتلاعب فى اوراق الانتخابات السنوية لتثبيت من تشاء من اعضائها والقضاء على من تشاء، دون ان يستطيع احد من الخارج ان يتدخل او يوقف هذه المهزلة المعروفة.

ولكن القدر وحده شاء ان يكشف هذه المخازى فى يوم الانتخابات اى يوم ١٤/١/١٩٥٠ حيث لاحظ العمال عند فتح الصناديق التى كان مكتب العمل يشرف عليها، ان هناك اوراقا انتخابية مكررة وبها اكثر من عشر ورقات مجتمعة، مما يحتم ابطال الانتخاب، وتجرأ العامل ابراهيم النماس على ان يرسل تلغرافات احتجاج لجهات الاختصاص.

فما كان من المصلحة الا ان اصدرت امرا اداريا بوقفه عن العمل!

وتألم العمال لهذا التصرف وازدادوا قوة واتحادا وصمموا على مراجعة التذاكر الانتخابية البيضاء وختمها تحت اشرافهم قبل اعادة الانتخابات ثانية.

وكانت النتيجة تنحية اذناب الشركة وتخليص النقابة منهم. وصمم العمال مجتمعين على ان يكون ابراهيم النماس رئيسا لنقابتهم وهو الذى تحمل فى سبيلهم ما تحمل فى العام الماضى، وفى هذا العام بسبب الانتخابات.

والمجلس الجديد مؤلف من حضرات الافندية والزملاء: ابراهيم النماس، رئيسا، عبد الرحيم الشيخ، سكرتيرا اول، عبد الرازق محمد بسيونى، امين المال، احمد جمعة، وكيلا اول، ابراهيم حسن، وكيلا ثانيا، مصطفى محمود على، سكرتيرا ثانيا، فهمى نخلة، مساعد امين الصندوق، محمد محمود البولاقى، امين صادق، محمود عبد الله كرم، مراقبين. وحضرات الآتية اسماؤهم اعضاء: عبد العزيز السيد، حسين محمد حسين، السيد سيد احمد، حافظ عبد المنعم، محمد عباسى، محمد فهمى خليل، ابو الصفا احمد، عبد الرحمن بشارة، على موسى، خليل ابراهيم احمد، السيد الطويل.

محصلو البلدية:

تقدم محصلو البلدية بمذكرة مطبوعة الى جهات الاختصاص والصحافة موضحين فيها مطالبهم وما هم فيه من ضيق واجحاف ولكن ظروف التحقيق الجارى اليوم بالبلدية لم تمكنهم من مقابلة المختصين. وسننتهز فرصة قريبة لنشر بعض مطالبهم.

احمد موسى محمد

الحجاز اولى بالاغاثة

تلقينا مقالة بامضاء « زيد بن المحسن القتادى » من صميم الحجازيين، تحت عنوان « الحجاز اولى بالاغاثة »، بمناسبة القرض الذى ستمنحه المملكة العربية السعودية لسوريا، ومقداره ستة ملايين من الدولارات. وقد ضاق المقام عن نشرها فى هذا العدد.

فالى الاسبوع الآتى ان شاء الله.

مولود كريم

من الله على حضرة الاستاذ على افندى ابو دنيا، الموظف بمكتب بريد باب اللوق، بمولود كريم سماه « لطفى ».

جعله الله من ابناء السعادة، واقر به اعين والديه.

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismail
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . . P. T. 100
Etranger . . . . . . P. T. 200
Les abonnementse se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration